

جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: اللغة والآداب العربي

التخصص: لسانيات عربية

بمعنوان:

**صعوبات التعلم اللغوية في المرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية (منطقة أدرار أنموذجا)**

إشراف الأستاذ:
د. محمد مدور

إعداد الطالب:
عبد القادر عياشي

السنة الجامعية: 2021-2022

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل سالك درب العلم و التعلم و إلى كل من
أعرفه و يعرفني من قريب أو بعيد

إلى أمي أطال الله في عمرها ، و إلى كل من ساندني في إنجاز هذا البحث
المضني و أخص بالذكر السيد مدير ابتدائية أحمد بوشمال بو علي محمد
بلخير الذي فتح لي باب مدرسته على مصراعيه ، و إلى كل الإخوة و
الأخوات و الزوجة و الأبناء سائلا الله أن يديم الصحة و العافية على الجميع
إنه ولي ذلك و القادر عليه .

شكر و عرفان

الحمد لله حمداً كثيراً و بعد فإن كان لابد من أن نرجع الفضل إلى أهله و التقدير إلى صاحبه ،

فإننا نبادر في تقديم الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذ المشرف الدكتور محمد مدور على ما

قدمه لي من مساعدة و نصائح و توجيهات أثناء قيامي بهذا البحث .

و إلى كل المعلمين و المعلمات من ولاية أدرار الذين ساعدوني في إعداد هذا البحث ، و أتمنى

من الله دوام الصحة للجميع .

مقدمة عامة

مقدمة عامة :

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين أما بعد :

تعتبر اللغة قيمة جوهرية ومعنوية كبيرة. واللغات هي التي تبني عليها الحضارات إذ هي لغة التواصل والمعرفة بين الشعوب والأمم وبها تتم العملية التعليمية وعليها تقوم.

واللغة العربية هي من أقدم لغات العالم، وهي لغة ثريّة وغنية بمعجمها وألفاظها ومفرداتها، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم .

وبناء على هذا المعطى أردنا أن يكون موضوع بحثنا هذا "صعوبات التعلم اللغوية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية في منطقة أدرار أنموذجا"

وما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع هو حبي للغة العربية وتدريسها ومحاولة تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه هذه الأخيرة وهذا لا ينفي وجود دراسات قبلية في ذات الموضوع منها الصعوبات التعليمية (التعبير) الطور الابتدائي أنموذجا لـ: زنقي وهيبة وسلمى لمياء جامعة أدرار،

وبعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين ل مرابطي ربيعة - جامعة قسنطينة

وقد تمحورت إشكاليتي حول ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم مادة القواعد النحوية

- ومن ذلك يتضح حجم المشكلة الماثلة وهي صعوبات تعلم اللغة العربية، إذ هي صعوبات واقعية تواجه التلاميذ وهو الأمر الذي دعانا إلى الشروع في هذا البحث مبتغين فيه الكشف عن جوانب الصعوبة وأسبابها ورفع المستوى

العلمي للتلاميذ والحفاظ على سلامة اللغة العربية وهنا تدرج المشكلة في
الأسئلة التالية :

- ما هي صعوبات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية .
 - ما أنواع الصعوبات التي تواجهها؟
 - ما الدافع وراء نفور التلاميذ من درس النحو؟
 - ما العلاج المناسب لمواجهة هذه الصعوبات؟
 - وقد جاء بحثنا المتواضع هذا في شكل فصلين يسبقهما مدخل تناولنا فيه بالتفصيل نشأة وتاريخ اللغة العربية وأفضليتها وأقوال العلماء فيها.
 - أما الفصل الأول فعنوانه ب :
- **صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية**** . حيث تعرضنا فيه إلى بعض المفاهيم الاصطلاحية، وأبرزنا مكانة المعلم في العملية التعليمية التعلمية، وأسردنا بعض الصعوبات التي تواجه المعلم والبرنامج وطرائق التدريس وتحليلها . ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي أسميناه : ****معالجة الصعوبات والدراسة الميدانية**** . حيث شخصنا الداء، ووصفنا الدواء من خلال تعريجنا على أهمية درس النحو وصعوباته والطرق الكفيلة لإنجاحه، لنختم الفصل بالدراسة الميدانية بعرض الاستبيان المكون من 36 سؤالاً معلقين ومحللين على كل إجابة لهاته الأسئلة . أما الخاتمة فجاءت حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان.
- واعتمدت اعتمادا كلياً على المنهج الوصفي في الفصل الأول وانتقلت إلى المنهج التحليلي في الفصل الثاني.

وقد اعتمدت خلال دراستي هاته جملة من المصادر والمراجع. منها : المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية للدكتور سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، وطرق تدريس اللغة العربية لذكوريا إسماعيل ، وصعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لعهد الهندي

المدخـل

يقول العقاد "...من واجب القارئ العربي إلى جانب غيرته على لغته أن يذكر انه لا يطالب بحماية لسانه فحسب، ولكنه يطالب بحماية العالم من خسارة فادحة تصيب هذه الأداة العالمية من أدوات المنطق الإنساني، بعد أن بلغت مبلغها الرفيع من التطور والكمال، وأن بيت القصيد هنا أعظم من القصيدة كلها، لأن السهم في هذه الرمية يسدد إلى القلب ولا يقف عند الفم واللسان، وما ينطق به في كلام منظوم ومنتثور"¹.

- فالإنسان يعيش مع مجموعة من الناس تربطه بهم عوامل نسب وحوار. وآمال وأهداف وأفكار وعواطف، فهو بحاجة إلى التفاهم معهم ليتمكن من سيرورة الحياة في نظام مستقيم، ولهذا فكان التواصل عبارة عن إشارات وحركات وأصوات ورموز ووسائل انتهت إلى استخدام اللغة التي تعتبر من أهم وسائل التواصل والتفاهم، والتي تدرجت مقوماتها في مراحل متعاقبة ومتعددة فانتقلت من الصوت إلى المقطع ثم اللفظ والمصطلحات والقوانين والضوابط، ذلك أن الإنسان أضحى يعبر عن انفعالاته بأصوات تعبر عن الفرح أو الحزن أو الخوف أو غيرها ، كما كان يحاكي أصوات الحيوانات وأصوات الطبيعة .

- وان الدارسين والباحثين في الشأن اللغوي لم يدخروا جهدا في سبيل البحث في نشأت اللغة وطبيعتها عبر العصور، ودليله وجود العديد من النظريات والدراسات التي توضح مفهومها ونشأتها واكتسابها ، باعتبارها أداة الفكر التي عند الإنسان دون غيره من المخلوقات الأخرى.

- فاللغة وسيلة للتعبير ونقل التراث و وسيلة اتصال مع الآخرين رغم تباعد الزمن والمكان، فهي مثل الكائن الحي، تنمو وتتطور وتموت ومن مظاهر تطور اللغة نذكر ما يلي:

¹- محمد عبد الشافي القومي، عبقرية اللغة العربية . ص13.

1. رقي دلالة اللفظ : ويقصد به تعدد الاستعمالات اللفظية الواحدة فكلمة (بيت) مثلا كانت تطلق فقط على بيت الشعر أضحت تطلق على كل بيت.
 2. تعميم الخاص : فكلمة بأس مثلا لم تكن تعني إلا القوة والشجاعة وأضحت تطلق على كل شيء.
 3. انتقال دلالة اللفظ إلى الضد: فكلمة سليم مثلا تطلق على الشخص الخالي من الأمراض ، وعلى الشخص الذي تلدغه الأفعى أيضا.
- ومن عوامل تطور اللغة وازديادها نذكر ما يلي :
 - (1)- الاشفاق مثل : كتب ، يكتب، اكتب، كاتب، مكتوب، مكتبة.....
 - (2)- النحت والذي يكون :
- الاسم : مثل : دار العلوم ، درعم.
الاسم المنسوب : مثل : طولكرم ، كرمي
الفعل مثل : بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ، بسهل
الوصف مثل : صلد، صدم، صلدم
 - (3)- التعريف نحو راديو و تلفزيون
 - (4)- المجاز وهو استعمال اللفظ في معنى غير المعنى الذي وضع له أصلا لوجود علاقة نحو : له علي إيد : أي أفضل.
 - (5)- انتشار التعليم وجعلها لغة التعليم في المدارس والمعاهد والجامعات.
 - (6)- ارتقاء الصحافة
 - (7)- استعمال اللغة العربية لإحدى اللغات الرسمية في المحافل والمؤتمرات العالمية.
- وبالنقيض مما مضى ورغم هذه العوامل إلا أن اللغة العربية تصطدم ببعض الصعوبات ومن أشهرها مزاحمة العامية لها في البيت والشارع بل وحتى في المدرسة.

- فاللغة ظاهرة إنسانية، نشأت وتطورت مع الإنسان وهي أداة للتواصل بين الأفراد وليست غاية في حد ذاتها لحمايتها أداة للتفكير وبينها وبين الفكر صلة محكمة.²

- واللغة هي رموز صوتية مكتسبة بها تستطيع الجماعات أن يتفاهموا ويتفاعلوا اجتماعيا وثقافيا، وان يعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم وانفعالاتهم المختلفة وليست اللغة مجرد وعاء لفظي يصل فيه الفكر كما كان يعتقد التصور الفلسفي الأفلاطوني القديم، وإنما الفكر نشاط ذهني غير مستقل عن اللغة، فالفكر هو الوجود الداخلي للغة واللغة هي الوجود الخارجي .

للفكر فهما وحدتان منها سكتان وبشكل يجعل كلا منهما محتويا بالآخر وملازما له، أو بتعبير آخر : الفكر كلام صامت واللغة كلام صائت، فلا يمكن إدراك الفكر بمعزل عن اللغة ولا توجد لغة بدون فكر، فهما بمثابة ورقة نقدية ، يشكل فيها الفكر الوجه وتشكل اللغة الظهر فمن المستحيل أن يقلع وجه الورقة دون أن

²- زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع ط1 2011م من ص19 إلى 21 .
بتصرف

يقطع ظهرها ولذلك فان اليونان قد أصابوا عندما أطلقوا لفظة اللوغوس Logos على اللغة والعقل معا واللغة أداة مهمة من أدوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في جميع مراحل دراسته³.

العربية لغة متكاملة :

لقد كان لأعداء الإسلام والعروبة الكثير من الاتهامات للغة العربية قديما وحديثا في الخارج وفي الداخل، فقالوا إنها لغة جامدة وقاصرة عن مواكبة الحضارة ومستحدثات العصر ومخترعاته وشجعوا على استخدام لغاتهم الخاصة، كما شجعوا العامية بدلا منها وقد بدأت الحرب ضد العربية منذ أمد بعيد ولكنها لم تنتهي بعد، فهل العربية لغة جامدة غير متطورة أو بدائية؟

- إن الكثير من الباحثين اللغويين يرى نه لا توجد لغة جامدة أو قاصرة أو بدائية ، وإنما يوجد قوم بدائيون أو جامدون فاللغة -أية لغة- فضلا عن أن تكون العربية قادرة دائما على التطور والنمو واستنباط المفردات والتراكيب التي تلائم الحاجات الجديدة والمخترعات الجديدة لدى أهلها فإذا لم يكن لدى أهلها حاجة في اختراعات جديدة أو استعلامات جيدة فان اللغة تبقى كم هي وعلى هذا فعدم نمو اللغة - أية لغة - لبس القصور في طبيعتها أو ذاتها وإنما القصور وجمود أهلها.⁴

- يقول محمد قاسمي أن هناك افتراضا خاطئا بوجود لغات "متطورة" وأخرى "بدائية" ويثار هذا الادعاء كلما دار الحديث عن بعض القبائل في إفريقيا أو أمريكا اللاتينية، فبعضهم يزعمون بأنها مازالت في المراحل الأولى من تطورها الحضاري، وإذا اتخذنا المستوى التكنولوجي مقياسا للتطور

³- محمد عبد الشافي القوص، عبقرية اللغة العربية منشورات المنظمة الإسلامية للترية والعلوم والثقافة - ايسيسكو-1437هـ /2016م الرباط - المملكة المغربية ص167.

⁴- علي احمد مذكر. تدريس فنون اللغة العربية، منتدى سور الأمريكية، دار الفكر العربي، 1427هـ 2006 جامعة القاهرة ص29.

الحضاري ، فمن الممكن القول أن هذه القبيلة أو تلك بدائية من وجهة نظر
أثربولوجية، ولكن هذا القول لا يصدق من الناحية اللغوية لأنه إذا كان
المقصود ببداية لغة إحدى القبائل هو خلوها من المفردات الخاصة
بالمخترعات وبالتالي عدم حاجتها إلى ذلك النوع من المفردات، ولكن إذا
استدعى تطور القبيلة الاقتصادي استيراد تلك المخترعات فإن لغتها سرعان
ما تقوم بسد الحاجة عن طريق استنباط المفردات اللازمة ، فاللغة قادرة دوماً
على مواكبة النمو الاجتماعي لجمهور الناطقين بها وهذا كما يسمى بمبدأ
إكمال اللغة⁵

العربية وما أدراك ما العربية.

قال تعالى: {وأنه لذكر لك ولقومك} سورة الزخرف الآية 44.

فقد جعل الله العربية شرفاً للعرب ككل إذ اصطفى اللسان العربي وكرمه بنزول
الوحي به بل وجعل اللسان العربي لسان أهل الجنة فيها، قال ﷺ: {أنا عربي والقرآن
عربي ولسان أهل الجنة في الجنة عربي}.

هذه اللغة التي أصبحت فضلاً عن معناها الديني وقيمتها في ترسيخ الهوية
الإسلامية والانتماء لهذا الدين العظيم رمزاً لجمال الأحرف، وأناقة الكلمة، ورشاقة
التعبير، شهد بهذا العلماء والعارفون باللغات، والمتذوقون لجماليات الكلم عرباً
وعجماءً، إنها لغتنا التي تستحق أن يخصص لها يوم يحتفي بها فيه، وتبرز فيه
محاسنها وآثارها، وتدارس فيه هموم تعليمها وتعلمها⁶.

⁵- علي محمد قاسمي اتجاهات حديثة في تعليم اللغة للناطقين باللغات الأخرى الرياضي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض،
1399هـ - 1979 - ص 7-8.

⁶د. نوال بنت سليمان الثنيان، مجلة الجزيرة، الخميس الموافق ل 26 صفر 1436هـ، العدد 15423، المملكة العربية السعودية، ص41.

وقد أخبرنا الله أن العربية من خصائص منهاج الله فقال تعالى: {إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون} سورة يوسف الآية 02.

بل وذكّرنا بها ومالها من قيمة في غير ما آية فقال تعالى: {وهذا لسانٌ عربيٌّ مبينٌ} سورة النحل الآية 103، وقال أيضاً: {بلسان عربي مبين} سورة الشعراء الآية 195، وقال أيضاً: {وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً} سورة الشورى الآية 07، وقال جلّ علاه: {أنا جعلناه قرآناً عربياً} سورة الزخرف الآية 03، وقال عز من قائل: {وهذا كتابٌ مصدق لساناً عربياً} سورة الأحقاف الآية 12.

فهي مصدر التشريع ومستنبط الأحكام.

الفصل الأول

صعوبات التعلم
في المرحلة الابتدائية

الفصل الأول:

صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول:

- تعريفات

- الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية

المبحث الثاني:

- صعوبات محتوى البرنامج

- أهداف البرامج التعليمية ومعايير اختيارها

تمهيد:

يشكل التعليم مكانة كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، فهو أساس نهوض الأمم وركودها وتمييزها، فتسعى الدول إلى الاهتمام بهذا الجانب وتعطيه أهمية كبيرة، ولكن أصبحت كفاءة التعليم تعاني قصوراً كبيراً نتيجة عدة عوامل لعل أبرزها كثرة المتعلمين مقارنة بالإمكانات المادية والبشرية المتوفرة وندرة الإطارات المؤهلة للتعامل مع مختلف المشكلات المدرسية لهذا العصر، حيث توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى تدني المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية⁷.

مما أدى هذا الوضع إلى تفاقم وتباين صعوبات التعلم، ورغم كون هذه الصعوبات من حيث النشأة تتبع من صعوبات في العملية العقلية أو النفسية بالانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات الدالة بذلك على نشاط الجهاز العصبي، وتعد درجة كفاءتها دليلاً على مستوى نضجه، إلا انه تبين أنها تتأثر بالمشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية للمتعلم⁸.

وتعد المدرسة الابتدائية مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل الطفل المتمدرس على طريقة التفكير السليم، وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح بالتهيؤ للحياة، وممارسة دوره كمواطن منتج داخل نطاق التعليم النظامي، سواءً كان في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي أو خارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتجريب في إطار واحد متكامل، ويهتم بالدراسات العلمية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على حد سواء⁹.

⁷الروقي راشد بن محمد عبود، مستوى تمكن الطلاب أو المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية، ماجستير منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2007، ص48.

⁸أسماء لشهب/ أ. براهيم براهيم، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الجزائر 2 الجزائر، العدد 30 سبتمبر 2017 ص266.

⁹عبود عبد الغني آخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر 1994، ص99.

الفصل الأول : صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

المبحث الأول:

** تعريفات.

- Les difficiles الصعوبات

لغة: جمع صعوبة وتعني المانع¹⁰ أو العائق¹¹ والعسير¹²، والصعب عكس وخلاف السهل ونقيض الهلول.

اصطلاحاً: هي العلاقات التي تعيق عمل الفرد.

- La parentissage التعليمية

لغة: مطاوعة ل: علم، وتعلم الأمر، أتقنه، وعلم: عرف وخبر، ويقال: علم الشيء إذا عرفه وخبره.

اصطلاحاً:

التعلم: هو عملية تكيف نماذج استجابات سابقة مع تغيرات بيئية جديدة، ويشمل تعديل سلوك الفرد وإعادة تنظيمه، ويتضمن كل ما يكسبه من معارف وأفكار واتجاهات وعواطف وميول وقدرات وعادات ومهارات متنوعة سواءً تم هذا الاكتساب بطريقة معتمدة أو بطريقة عارضة غير مقصودة¹³.

¹⁰ لسان العرب لابن منظور، دار الجبل، بيروت لبنان 1998، مج3 مادة <صعب> ص438.
¹¹ محيط المحيط بطرس البستاني، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت لبنان طبعة جديدة، 1987 باب الصاد مادة <صعب> ص580.
¹² باب العين، مرجع سبق ذكره، ص638.
¹³ كامل عبد السلام، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطراولة دجار اسامة للنشر والتوزيع عمان ط131 ، 2013، ص19.

وتعرفه الدكتورة أمل يوسف لتل على أنه: "تغيير شبه دائم في أداء الفرد يحدث نتيجة تعرضه لظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب"¹⁴.

التعلمية أو التعليمية: هي ترجمة لكلمة Didactique التي اشتقت من الكلمة اليونانية Didactilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)¹⁵.

ويعرفها سميت smit (ت1936): على أنها فرع من فروع التربية موضوعه خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية¹⁶.

وبصياغة أوضح يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.

- مفهوم الصعوبات :

وهي حالة من الحالات ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ، يعبر عنها بمصطلح (إعانة العلم) أحيانا ويقصد بها اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تقسيم ما يراه ويسمعه أو في ربط المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من المخ.

وتعريفها من خلال الدراسات والبحوث العلمية {هي اضطراب بالقدرة على التعلم بصورة فعالة بمدى يتلاءم مع قدرات الفرد الحقيقية، وهذا يظهر من خلال الاضطرابات في قدرة الفرد على استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء المدرسي أو تنظيمها أو التعبير عنها كما تظهر من خلال تفاوت ملحوظ بين قدرات الفرد

¹⁴ أمل يوسف التل، التعلم والتعليم، دار كنوز للمعرفة العلمية والنشر والتوزيع 2009/10 ص29.
¹⁵ خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات الأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص131.
¹⁶ التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية الجزائر 1990 ص02.

صورة عامة وبين أدائه في واحد أو أكثر من المهارات الدراسية التحضيرية،
التعبير اللفظي والتعبير الكتابي والقراءة¹⁷.

الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية.

1 تعريف المعلم:

لغة: هو من علم تعليمياً، ونقول علم الشيء أي بينه ووضّحه¹⁸.

اصطلاحاً: يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص
مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية
العملية، والذي يتم من خلالها تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية،
ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن
إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلم في المقاربات
الجديدة منشطاً ومنظماً يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن حاملاً وملقناً للمعارف
والمعلومات فحسب، فإن تحديد أي فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف
على أحد يعيد على حملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر
عليها المعلم¹⁹.

2 مكانة ودور المعلم في العملية التربوية:

يسعى المعلم دوماً إلى إبراز شخصيته ومكانته في المجتمع من خلال أدوار
تربوية اجتماعية منها:

¹⁷ جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخزرجي، صعوبات التعلم عند الأطفال، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي
الاحتياجات الخاصة.

¹⁸ معجم المعاني الجامع، عربي فرنسي.

¹⁹ ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مذكرة
ماجستير جامعة فرحات عباس سطيف 2011/2010 ص09.

أ - المعلم كناقل للمعرفة:

في هذا الدور لم يعد المعلم موصلاً للمعلومات والمعارف للطلاب ولا ملقناً لهم، بل أصبح دوره في هذا المجال مساعداً للطلاب في عملية التعليم والتعلم، حيث يساهم الطلاب في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستشيرين بإرشادات معلم كفاء الذي يعي الأساليب التقنية للتعليم، ولديه القدرة على معاونة الطلاب على توظيف المعرفة.

ب - المعلم في رعاية النمو الشامل للطلاب:

بمعنى يطلب من المعلم في هذا الدور أن يكون ذات علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي ككل ليتمكن من تخفيف إيجابيات هذا الدور.

ج- المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم:

فيجب عليه أن يسعى دوماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على الخبرات المهنية الحديثة والمتجددة ويجدر به أن يعتني بها ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي، ويكون عصرياً في توظيف تكنولوجيا التعليم والتعلم المبرمج.²⁰

د- مسؤولية الانضباط وحفظ النظام:

ويعتبر المعلم في هذا المجال مساعداً ووسيطاً لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى الطلاب قوامه الانضباط والنظام، ولا يكون ذلك بإصدار الأوامر والتجبر والتسلط، وإنما من خلال إشاعة الجو المفعم بالديمقراطية الهادفة لرعاية الطلاب، والتي من

²⁰ - كنزة بولفرون ، الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي في ثانوية في شعبة الآداب دراسة ميدانية مذكورة ماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية 2016/2015 ص 9 ص10

خلالها يساهمون في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط بما يملكون من قدرات وإمكانيات.

ه- المعلم مسؤول على المستوى التحصيلي للطلاب وتقييمه:

أن من ثمرات العمل الجيد والفهم الواضح هو تحقيق النجاح، فكلما كان التحصيل مفيداً والدرس واضحاً كانت النتائج دليلاً عليه، وعليه المعلم مسؤول بدرجة كبيرة على المستوى التحصيلي لطلابه، فهو يسعى بكل الوسائل التقنية لحدیثة أن يرفع من مستوى طلابه ويزید في زادهم المعرفي.

و- المعلم مرشد نفسي:

رغم ثقل هذا الدور وأهميته إلا أن المعلم ملزم بتقصصه من خلال توجيهات وإرشاد طلبته إلى الطريق الصحيح الذي ينبغي سلوكه، ومراعاة الجوانب النفسية التي قد تعترض الطلاب، والتعامل معها وفق ما يخدم راحتهم ويساعدهم على التحصيل، كما ينبغي معرفة الأعراض النفسية لدى الطلبة وتحويلها للأخصائي النفسي إذا دعت الضرورة.

ز- المعلم النموذج:

فالمعلم يعتبر نموذجاً لطلابه في كل ما يقوم به داخل أو خارج المؤسسة، وبالتالي يجب التركيز على صدق المواقف وقوة التركيز.

ي- دور المعلم كعضو في مهنته:

وبذلك ينضم إلى النقابات التي تخص مهنته ويحافظ على شرفها وسمعتها، ساعياً دوماً إلى التطور من خلال ندوات وجمعيات المعلمين ونقاباتهم المعتمدة.

ح- دور المعلم كعضو في المجتمع:

فينبغي أن يكون عضو فعال في المجتمع المحلي، متفاعلاً معه ومحتكاً بكل شرائحه وموجهاً نصوحاً، فهو صورة المجتمع وثقافته، فكيف يكون ذلك إذا لم يساهم المعلم في خدمة مناسباته الدينية والوطنية والقومية.²¹

الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية.

أولاً: الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية: وهي كثيرة نذكر منه

1- الإمام بالمنهج

- وهذه المنهجية كانت معتمدة أكثر أمام معاهد التكنولوجيا حيث كان لها حيزاً كبيراً في إعداد الأستاذ إذ يحرصون على أن يكون المعلم والأستاذ ملماً بجمع مناهج وطرائق التدريس. والعمل على تطبيقها من خلال كثرة التجربة الميدانية والاحتكاك بالمعلمين القدامى في ميدانهم. على عكس ما هو عليه الحال اليوم فخريج الجامعة اليوم يفتقد لهذه المنهجية. بل حتى تكوينه يكون بعيداً ميدانه الذي سيكون مدرسا فيه خاصة في المرحلة الابتدائية

2- الاتجاهات التربوية السليمة

وهذا ما نجده من خلال تحليل معرفة النصوص التربوية التي تحتوي على أفكار تغريبية * فرانكفونية* بعيدة عن القيم الخاصة بمجتمعنا المحافظ . فمثلا نص القراءة في السنة الثالثة ابتدائي في الصفحة 133. لشخصية * أوكوث*²². وهذه الشخصية كينية بعيدة عن مستوى التلاميذ في هذه المرحلة ، وكذلك نص القراءة من الصفحة 129 * مع سائق أجرة إيرلندي*²³ هي شخصيات بعيدة عن تفكير التلاميذ في هذه المرحلة بل وليسوا في المستوى الذي يتطلب مثل هذه المعلومات .

²¹- أ.د هيمي زينب علم الاجتماع تحضر ثقافي تربوي جامعة لجزائر الملتقى الأول حول النظام التربوي والتنمية الاجتماعية في الجزائر الإصلاحات التربوية المعلم بين متطلبات الإصلاح و واقع الممارسة 17 أكتوبر 2012 ص 4

²²- كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2018/2017 ، ص133
²³- المرجع نفسه، ص129

-3- طرق تدريس الأساليب المناسبة في التعلم.

وهنا يجيب النظر في الطريقة المعتمدة ودراستها قبل تعميمها ، وتوفير الوسائل الضرورية لإنجاحها . فمثلا المنهج المعتمد في الدراسة هو نظام التدريس بالكفاءات . فما يعني جعل التلميذ هو محور العملية التعليمية ، وهو من يسهم في إعداد الدرس . وهذا تكليف خارج عن نطاقه . وحتى الوسائل التي يجب استعمالها من أجهزة الكترونية وغيرها غير متوفرة في اغلب المؤسسات التربوية .

-4- الإعداد الأكاديمي

ويقصد به التزود بجميع الوسائل الضرورية التي تحتاجها العملية التربوية ، من سبورة وأجهزة وأقلام ومشاهد وغيرها وهو ما تفتقر إليه اغلب مؤسساتنا التربوية ، وبالتالي يضطر المعلم إلى انجاز درسه وفق أمور سطحية نظرية .

-5- التأهيل والتحديث.²⁴

ويعنى بمتابعة تكوين المؤطرين عن طريق الندوات والأيام التكوينية وخاصة الجدد منهم ، واطلاعهم على كل ما هو جديد وذلك عن طريق العمل التطبيقي المتبوع بالمناقشة والتحليل لكل جزئية .

ويعتبر المعلم جزءاً من عملية التعلم التي تتم في حجرة الدراسة، ويعتقد عدد من المختصين في علم النفس التربوي أن الاهتمام بين المدرس والمتعلم له الأولوية والأسبقية على أن الاهتمام بخصائص الأفراد وإمكانياتهم، لذا فإن شخصية المدرس وسلوكه قد تساعد المتعلمين على التعلم أو تعيق عملية التعلم لديهم، فمن المعروف أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعانون من المشكلات الأكاديمية ولكن لما يتلقونه

²⁴ - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية مكتبة أنجلو المصرية ص 47

من اتجاهات سلبية من قبل بعض المتعلمين فإن ذلك يساهم في تثبيت المفاهيم السلبية للأقران من ناحية، وزيادة تعقيد السلوك الصفي غير الاجتماعي من ناحية أخرى.²⁵

إن اطلعنا على الحصيلة من المفردات التي تقدم للطفل في المدارس الابتدائية أظهر لنا -معشر اللسانيين في المغرب العربي- عيوباً ونقائص في هذه الحصيلة لا يكاد يتصورها المربي، فمن حيث الكم: تقدم للطفل غالباً كمية كبيرة جداً من العناصر اللغوية لا يمكن بحال من الأحوال أن يأتي على جميعها، ولذلك تصيبه ما نسميه بالتخمة اللغوية، وقد يكون ذلك سبباً في توقف آليات الاستيعاب الذهني والامتثالي....، ومن حيث الكم والكيف: الكلمات التي يحاول المعلم تلقينها تكاد تشمل على جميع الأبنية التي تعرفها العربية ونلاحظ ذلك في النص الواحد، وهذا يسبب تخمة أخرى في مستوى البنى.²⁶

وقد لاحظنا أيضاً عيباً آخر خطير وهو عدم مطابقة المحتوى الإفرادي المقدم للطفل لحاجياته الحقيقية، فهناك مفاهيم حضارية لها علاقة بعصرنا الحاضر لا يجد الطفل ألفاظاً عربية يعبر بها عنها، فالمؤلف للكتاب المدرسي يكاد لا يهتم بتلك المفاهيم، (وقد يكون السبب في ذلك هو عدم وجود لفظ مناسب للمفهوم) فيعوضها بألفاظ تدل على مفاهيم أخرى (وهذا سبب كثرة المترادف وكثرة المشترك).²⁷

- اعتماد بعض المعلمين أساليب التخويف والترهيب، بغرض التحكم في مجريات الحصة، والحفاظ على النظام العام وتدريب التلاميذ على الاحترام والطاعة، إلا أن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى نفور التلاميذ عن تعلم اللغة العربية وربما نفورهم عن المدرسة ككل.

- افتقار بعض المعلمين إلى أسلوب التشويق في تقديم الدروس الذي من شأنه أن يرغب التلاميذ في تعلم العربية عن قناعة.

²⁵- المرجع نفسه ص 378

²⁶- د. عيد الرحمن الحاج صالح بحوث ودراسات في علوم اللسان المؤسسة الوضعية للفنون المطبعية وحدة الرعاية الجزائر 2012 ص 205

²⁷- عيد الرحمن الحاج صالح المرجع نفسه ص 205

انسلاخ بعض معلمي اللغة العربية عن مرجعيتهم وهويتهم الأولى في الانتماء إلى روح الإسلام والعروبة والمواطنة والأخذ بيد المتعلم إلى بر المعرفة بواسطة لغته العربية لغة العلم والحضارة.

استسلام معلم العربية لتأثيرات الظروف والعوامل الناتجة عن الضغوط المهنية والتي من بينها: كثرة المواد الدراسية، والضغوطات الناجمة عن الإدارة ونظام المدرسة ومتطلبات المناهج، وسلوكيات التلاميذ المختلفة، وغيرها من الضغوط التي تحول دون قيام المعلم بواجبه التعليمي على أكمل وجه.

انعدام الوسائل والتقنيات الحديثة التي يحتاجها المعلم من أجل تحسين أدائه على المستوى العلمي.²⁸

وكذلك شخصية المعلم واتجاهاته وميوله ومستوى تأهيله وما ينتج عن ذلك من اختياره لأساليب التدريس الفاعلة وعلاقته الإيجابية بالمتعلم ومراعاته للفروق الفردية أحد عوامل صعوبة تعلم اللغة العربية، واستيعاب المعلم للعامة أثناء تواصله مع المتعلم، حيث أن اللغة العربية في المدرسة لا تمارس إلا مكتوبة أو مقروءة أو تعبير آخر عن اللغة المستعملة في المدرسة طوال اليوم الدراسي هي العامية، حيث نجد أن المعلم وأثناء تواصله مع التلاميذ يستعمل العامية، وهنا تتشكل نظرة خاطئة لدى التلميذ مفادها أن العربية الفصحى متحجرة وقاصرة عن التعبير، كما نلاحظ غياب اللغة الفصحى بشكل شبه كامل إذ لا يشعر التلميذ بوجود اللغة العربية الفصحى إل أثناء الكتابة أو القراءة، وهذا من شأنه أن يحدث خلال النمو اللغوي للتلميذ هذه المرحلة، وهذا راجع إلى أن المهارات اللغوية الأربعة وهي: الاستماع، القراءة، الكتابة، والمحادثة لم تستعمل كاملة، إنما استعملت منها مهارة القراءة والكتابة فقط، أما مهارة الاستماع والمحادثة فلم يتم استعمالها إلا في مجال ضيق

²⁸ - ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر - الواقع والمأمول، الطور الابتدائي انموذجا مذكرة ماستر جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2015/ 2016 من ص 46 إلى 49.

جداً، وهذا من شأنه أن يجعل لغة التلميذ فقيرة وجافة، فاللغة لا تعمل إلا بالممارسة الكاملة لكل هذه المهارات بشكل متكامل.

- عدم عناية مدرسي اللغة العربية وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى باستخدام اللغة العربية الصحيحة.²⁹
- عجز بعض الأساتذة على القيام بمهمة تدريس اللغة العربية وكأنهم ليسوا أصلاً لهذه المهمة، ويرون عملية التدريس مجرد وسيلة لجلب المال.
- غياب مراقبة الأستاذ لخطاب التلميذ وحثه على تطبيق القواعد اللغوية التي درسها واهتمامه بالفكرة دون الكلام، وهذا ما يجعل اللغة العربية وقواعدها جافة.
- طريقة تقديم دروس اللغة العربية المعتمدة على التلقين فقط.³⁰

²⁹- زكريا اسماعيل طرق تدرس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية (دط) 2005، ص58
³⁰أ عبد القادر بقادر واقع اللغة العربية في المدارس التعليمية بولاية ادرار ، المتوسط انموذجا ، جامعة ورقلة ص 63

المبحث الثاني :

1- صعوبات محتوى البرنامج في تعليم اللغة العربية:

أ - تعريف البرنامج: لغة : اسم جمع برامج وهي سلسلة من العمليات المعقدة تجرى على الحاسب الآلي لحل مسألة ما.

- البرنامج الدراسي هو المنهج الدراسي.³¹

أما اصطلاحاً : البرنامج هو مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه وبصفة عامة فان البرنامج هو مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محدودة مقروءة أو مسموعة أو مرئية ، مباشرة أو غير مباشرة ، تعليمة أو ترفيحية أو تثقيفية وذلك لفرد أو مجموعة من الأفراد أو جمهور كبير في مكان واحد أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محدودة .³²

ب- البرنامج التعليمي:

هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصق تعليمي أو لمؤسسة تعليمية أو لعدد من المؤسسات التعليمية يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي كامل أو أكثر من ذلك حيث تضم تلك اللحظة مجموعة الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقينها داخل حجرات الدراسة أو خارجها وذلك في مدة زمنية محدودة فيقال أن المنهج الدراسي يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للثقافة العربية وثالث للعلوم ورابع للرياضيات وهكذا³³

³¹-معجم المعاني الجامع عربي عربي

³² - ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية وطرق التدريس ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس جامعة بنها العدد الثاني مارس

2009، ص15

³³ - المرجع السابق ص15

2- أهداف البرامج التعليمية ومعايير اختيارها:

أ - الأهداف

- صنف "جون مايكل" أهداف البرامج التعليمية في النقاط التالية :
 - اكتساب التلاميذ المعرفة المبينة على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية وطرائف الاستقصاء
 - زيادة قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية وتحليلها وفهمها ورغبتهم في تطوير هذه القدرة باستمرار.
 - فهم التلاميذ للعمليات العلمية والنشاطات العلمية وتقديرهم لها .
 - تطوير الكفاءات العالية في تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها من خلال استخدام أنماط الاستقصاء العلمي وتقويمها.
 - النظرة إلى العلم كإنجاز خلاف ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات.
 - اكتساب التلاميذ الاتجاهات العلمية مثل الارتياح المبني على التأمل وإصدار الأحكام الموضوعية والأمانة الفكرية واحترام الاستقصاء التجريبي واحترام انجازات العلوم.
 - قدرة التلاميذ على تطبيق الأنماط المختلفة الاستقصاء العلمي
 - تطوير مهارات التلاميذ في إصدار الأحكام والفصل بين القيم من خلال استخدام عمليات الاستقصاء العقلاني
 - زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة والفهم والتعامل مع البيئة الطبيعية
-

- النظر إلى العلاقات بين العلوم والخبرات الإنسانية الأخرى

- الاهتمام بالعلوم التي تؤدي إلى نشاطات تملأ الفراغ.34

ب المعايير

والحقيقة أن هذه المسألة تعد أكثر الأمور تعقيدا والتي تواجه خبراء المناهج في أنحاء العالم ويلجأ إلى الاختيار في ضوء معايير من هذا الجانب أو ذلك ويلجأ البعض إلى غلبة جانب الأصالة ويلجأ البعض إلى جانب المعاصرة دون واضحة ولعلنا ندرك الآن عملية الاختيار هذه لا بد أن تستند إلى معايير خاصة جدا ومن أهم هذه المعايير :

- الأهمية : هناك الكثير مما يعد أصيلا لا يزال مهما رغم قدمه وبالتالي لا بد من تأصيله والحرص على بقاءه

- الاستمرار : أن الكثير مما ينتمي إلى الأصالة استمر عبر عصور عديدة بل ويفرض نفسه على الواقع المعاصر ذلك انه لا ينبغي مقاومة ما ينتمي الجذور بحكم انه قديم على الرغم من استمرارية طوال عقد مضت³⁵

مواكبة الاتجاهات العالمية :

فالتكنولوجيات الحديثة أضحت السبيل الوحيد للتقدم والازدهار وبذا لا بد مواكبتها في البرامج والتصورات وإلا تخلفت هذه الأمة عن الركب وأصبحت من قوافل التخلف .
المرونة : والمقصود بها التزاوج بين ما هو قديم وما هو حديث واستخلاص ما يلائم الحاضر.

³⁴ - حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم ص51- 52

³⁵ - حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم ص51- 52 ، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 1992 ، ط2، ص52.

الملاءمة : أن الكثير مما ساد في حياتنا في عصور سابقة لم يعد صالحا اليوم نظرا لتغير الظروف والعلاقات ولمهن ولذلك فان هناك مالا يبتغي الحرص عليه وعلى بقائه فان لم يكون بمقدورنا تطوير يلائم العصر الحاضر فلا نفرض إجراء عملية إحلالا لأمر معاصرة مكان كل ما يلائم الحياة المعاصرة³⁶

الصدق : ويعني قوة العلاقة بين البرنامج والأهداف

الأهمية : وتعني القيمة المعرفية للبرنامج ومدى نفعه على ارض الواقع.

- أن يكون ملائما للواقع الاجتماعي وان يراعي ميول التلاميذ وحاجياتهم والفروق الفردية وان يكون متوازيا في شموله وعمقه بالإضافة إلى أن يكون متوازيا بين مجالات المعارف المختارة والتأكد على المبادئ والأفكار.³⁷

3 - صعوبة البرنامج التعليمي في تعليم اللغة العربية:

إن البرنامج هو الركيزة الأساسية في أي عملية تعليمية فهي تستمد أسسها ومبادئها من الإعداد الجيد للبرنامج , ومن الصعوبات التي تواجه البرنامج وتعد سببا في إخفاقه نجد:

1-وجود العدد الكثير من المواد الدراسية (عشر مواد) بدءا من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الثالثة ابتدائي, ونحن نرى أن كثرة المواد نشئت ذهن الطفل وتذهب تركيزه , بمعنى أن التلميذ يستقبل معلومات متنوعة في علوم مختلفة وهي نقلة نوعية حيث كان في التحضير يتعلم الحروف والحساب ويقوم ببعض النشاطات لم يصطدم في السنة الأولى ابتدائي بهذا الكم الهائل من المواد الدراسية وهذا مخالف لسنة التدرج في اكتساب العلوم هذا من جهة ومن جهة ثانية نلمس مشكلة أخرى تتوالت عما سبق ذكره وهي كثرة الكتب والكراريس الناجمة عن كثرة المواد

³⁶ - حسين فرع عبد اللطيف ، تخطيط المنهج وصياغتها ، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008 . (د.ط) ص151

³⁷ - عاشور راتب قاسم ، عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم، المنهاج (بناءه، تنظيمه، نظرياته وتطبيقاته العلمية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، 2009، ص227

الدراسية التي تؤثر سلبا على التلميذ وقد أثبتت الدراسات العلمية أن ثقل المحفظة يؤثر على مردود التلميذ ويجعله يصاب بالنفور من التعليم وكان من الأجدر حذف مواد في هذه المرحلة مثل التربية الفنية والتربية المدنية واللغة الفرنسية لتدريس المرحلة الإعدادية فيكون التركيز على تعلم اللغة العربية حيث تضاف ساعات أسبوعيا تدرس فيه اللغة العربية مع احترام الحجم الساعي الذي يتماشى مع قدرات التلاميذ فاللغة العربية تدرس من أجل تعلمها ثم تدرس لأجل خدمة العلوم الأخرى مثل التربية الإسلامية التاريخ، فهي علم وأداة تكتسب بها العلوم واللغة وعاء الفكر، فيضبطها ابتداء ويضبط الأفكار انتهاء وحتى تصبح اللغة مكللة في اللسان يجب مصاحبة النصوص كتابة وقراءة وحفظا ومحادثة واستماعا مع كثرة التكرار وهذا ما يتطلب وقتا.³⁸

2- إضافة الكثير من الوقت لاكتشاف الخبرات الفردية للتلميذ فحينما يري المعلم أن يقدم درس النعت أو البدل أو التوكيد يجب أن يبحث أولا في مخزون التلميذ في النحو وهذا يؤدي إلى عدم إتمام مقرر اللغة العربية لكل سنة.³⁹

3 طول البرنامج مما يحتم على المعلم التسريع لاستكمالته وبالتالي يبقى المتعلم مجبرا على تلقي الكم الهائل من الدروس والذي يصعب عليه عملية الفهم لمعظمها بسبب الضغط والحشو فيبقى المتعلم في حيرة من أمره بين الكم الهائل من الدروس و الواجبات التي يطالب بها وهنا يقع في التشتت الذي يعاني منه أيضا المعلم الذي يجد نفسه مجبرا على إنهاء البرنامج خلال المدة المحددة مما يجعله في تسابق مع الزمن ومنها نجد كلا من المعلم والمتعلم لا يؤدي دوره على أكمل وجه.

4 مشكل إدراج اللغة الفرنسية في السنة الثالثة ابتدائي ومنه يقول الدكتور عبد القادر فضيل : إنهم يطلبون من أطفالنا أن يمتلكوا اللغة العربية واللهجة

³⁸ - ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول ، من ص 38 إلى ص 40
³⁹ - المرجع السابق نفسه

الأمازيغية واللهجات الأخرى وفي الوقت ذاته يجبرونهم على تعلم اللغة الفرنسية المكتوبة بكل أنظمتها الصوتية والدلالية وهم ما يزالون في بداية التعلم لم يتقنوا حتى الحروف وآليات النطق فهل في إمكان الطفل المبتدئ أن يتقن لغة ويتقن معها منذ البداية لغة أجنبية أخرى مختلفة كلياً عن لغة في أصواتها وحروفها وطريقة كتابتها وأساليب التعبير بها....؟ فالدراسات التربوية تؤكد على إتقان اللغة الأولى التي ينشأ الطفل عليها باعتباره سنده الأساسي في مجال التعلم يتطلب عدد من السنوات لا يقل عن ثلاث أو أربع أيام المدة التي يستغرقها التعلم الجيد للغة الوطنية لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية..... ثم أن الوعاء الزمني الذي يخصص للغة الثانية يقطع حتماً من وقت اللغة العربية " 40

- للمعلم الأثر الكبير والمباشر على المتعلم ، سواء من الناحية السلوكية أو العلمية، وذلك أن المتعلم يحاكي معلمه ويقلده في سلوكه ولغته، فالإنسان دائماً يقتدي بمن هو أعلى مكانة وثقافة ومرتبة، فالمعلم الضعيف المعلومات والتكوين من بين العوامل الرئيسية في إعانة تعليم اللغة، لأن الأستاذ الذي ليس تكويناً علمياً وبيداغوجياً يجعل أصول التدريس والأسس التربوية والنفسية تكون عاملاً مهماً على ضعف المستوى الذي ينجح عنه عدم توصيل الرسالة التعليمية للمتعلمين وكذا صعوبة فهمها⁴¹ وفي الأخير يفقد المتعلم الثقة بالمعلم وهو ما ينجح عنه كره المادة بذاتها .
- عدم توفير دافعية اللغة العربية لدى المعلم، هي ما تفرضه الإدارة المدرسية على غير المخصصين له تربوياً وأكاديمياً في تدريس هذه المادة⁴²

4- صعوبة المتعلم في تعلم اللغة العربية

⁴⁰ - د. عبد القادر فضيل اللغة العربية ومعركة الهواية في الجزائر ط1، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر 2013 ص145- ص146.

⁴¹ - د. سرور طالبي ، صعوبات التعلم ، مركز جيل البحث العلمي / مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العام والثالث العدد بين

17—18 مارس 2016 ص 179.

⁴² - محمد القاري واقع المحتوى النحوي في المقررات الدراسية مجلة التواصل عنابة الجزائر 2001 ص25

1- تعريف التعلم : لغة : فاعل من تعلم ، يتعلم تعلمًا فهو متعلم والمفعول متعلم ، تعلم ، تعلم الأمر : إتقانه وعرفه⁴³ .

أما اصطلاحاً : المتعلم هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو من اجله ننشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات ، فلا بد أي كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله وجسمه وروحه ومعارف، واتجاهاته⁴⁴

- ويرى الشيخ الغزالي رحمة الله "أن يتعلم المتعلم من العلم ما يحقق أغراض العلم والمعرفة فيبدأ بتعلم القرآن والأحاديث والسير والأشعار، ثم ينطلق إلى تعلم العلوم الأخرى، وقد صنفها إلى علوم محدودة تقوم عليها حياة الإنسان وطرق معيشتهم وأساليب تعلمهم"⁴⁵

2- صعوبات التعلم الأكاديمية :

ويقصد بها النقص أو القصور في إحدى المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)

صعوبة القراءة : وتعني بها القصور أو عدم القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة.

صعوبة الكتابة : ويقصد بها ذلك الاضطراب الخطي الذي يتضح من خلال عجز التلميذ عن النقل الإملاء أو بالأحرى عجزه عن تحويل الرمز المقروء إلى رموز مكتوبة ، ويتضح ذلك من مسك القلم والجلوس والخط.

⁴³- معجم المعاني الجامع عربي عربي.

⁴⁴حمد برغوثي دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية دراسة معمقة في علم الاجتماع جامعة قسنطينة الجزائر د ط 1985 ب ج 01

ص 07

⁴⁵- عزت جرادات وآخرون مدخل إلى التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط 3 1987 ص 94.

صعوبة الحساب : ويقصد بها العجز أو العسر في إجراء العمليات الحسابية الرياضية الأساسية (الجمع والطرح والضرب والقسمة) وكذا فهم وحل المسائل والمشكلات الرياضية.⁴⁶

- وهنا يشير محمد غنيم وكمال عطية إلى صعوبات التعلم على أنها مفهوم يصف مطوعة من المتعلمين ذكاءهم عادي، متوسط، أو فوق المتوسط وينخفض مستوى تعليمهم عن المستوى المتوقع ولا يعانون من اضطرابات انفعالية أو إعاقة حسية أو بدنية وغير قادرين على التعلم في الظروف العادية⁴⁷

- ويوضح سليمان عبد الواحد أن مصطلح التعلم " Learning Difficulté" يستخدم لوصف فئة معينة من الأفراد لديهم صعوبة تعلم في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو العلوم.⁴⁸

- وإذ نحمل صعوبات التعلم المتعلقة بالمتعلم نفسه في جملة من الصعوبات منها.

- صعوبات صحية (كالتهاةة و اللججة....)
- صعوبات تتعلق بعدم قدرة المتعلم على التعلم
- صعوبات تتعلق بالميل والاتجاهات
- صعوبات تتعلق بالتوافق
- التوحد مع ذوي الصعوبات
- للاتجاه السلبي نحو المدرسة
- انخفاض مستوى الطموح
- كما أن بعض صعوبات التعلم عن المتعلمين قد تظهر في المرحلة

⁴⁶-مذكرة ماستر ا. زنقي وهبية ، الصعوبات التعليمية (التعبير) الطور الابتدائية "انموذجا"

⁴⁷- د سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم المرجع في صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ص 28

⁴⁸- المرجع السابق ص37

الإبتدائية في القراءة والكتابة : كالامتناع عن القراءة وصعوبات في الربط بين شكل الحرف والحركات وأصواتها، صعوبة في تكوين الكلمات من إجراء الكلمات، أخطاء في القراءة كالقراءة البطيئة وأخطاء إملائية ملفتة للانتباه⁴⁹

- كما تمكن صعوبات تعليم اللغة العربية في ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة وخجلهم من التحدث بالفحص داخل القسم وخارجه مما يولد تدني للملكة اللغوية عندهم كما انه عند الإجابة عن أسئلة المعلم يجيب المتعلم بالعامية وهذا نظرا لاعتيادهم على ذلك فالمعلم لاتهمم اللغة بقدر ما يهيمه وصول الفكرة ومن هنا يصعب على الطفل التعود على العربية.

- وتعد الأسرة الأولى للتفاعل الاجتماعي وأن الإفراط في الرعاية والعناية لأسرة المتعلمين غير العاديين يؤدي إلى توتر الوالدين والخوف المفرط عليهم ويؤثر على إحساسهم بالعجز وعدم القدرة على التعلم وبالتالي ينعكس سلبا على علاقاتهم الإجتماعية خارج المنزل وقد تمثلهم حتى سن البلوغ⁵⁰

- كذلك البيئة الأسرية تعد عاملا أساسا في تعثر صعوبة تعلم اللغة العربية منها الدعم المعنوي له من الأسرة وتوفر الرعاية الملائمة للتعلم كوجود والمستوى الثقافي المتعلم الوالدين وثقافتهما والحالة المادية وظروف المسكن للأسرة⁵¹

دور المتعلم في العملية التربوية :

ينبثق دور المتعلم من الأدب التربوي الذي وفره "روجرز" regers في كتابته المختلفة، سواء كانت الإرشاد أو العلاج أو علم النفس، وقد جعل المتعلم محور اهتمامه إذ سمي التعليم بالتعلم المركز نحو المتعلم ، وتحدد نظرة هذا الاتجاه

⁴⁹- د سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم المرجع في صعوبات التعلم الثمانية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ص 162

⁵⁰- المرجع نفسه ص 379

⁵¹- فتيحة كركوش سيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة نمو ، مشكلات، مناهج ، و واقع ديوان المطبوعات المدرسية الجامعة الجزائرية

2008، ص78

للمتعلم من خلال نظرتة الإنسان أو الكائن البشري وقد تم تحديد دور المتعلم بالدور المباشر بينما يمارس أفراد المحيطون به من المعلمين موجّهين ومخططين وإداريين دورا غير مباشرا .
ويقوم المتعلم بأدوار أساسية عامة هي :

- التعبير عن المشاعر والأفكار
- ممارسة عملية استبصار المواقف والمشكلة والخبرة
- المبادرة والنشاط الحيوي في المواقف
- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي للخبرات
- فهم الذات وصيانتها وتحقيقاتها
- يؤدي دورا اجتماعيا فاعل مع الأفراد المحيطين به
- يختار موضوع التعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم
- يساهم بمعايير الصف وقوانينه
- يؤدي دورا هاما في الصف المفتوح⁵²
- ويتجلى دور المتعلم في العملية التعليمية على انه دورا فعالا ، حيث ينبغي إتاحة الفرص أمام التلاميذ في عملية التعلم ، بحيث يكون فاعلا ونشطا أثناء عملية التعلم، وهذا لم يعد ينظر إلى المتعلم على انه راشد مصغر كما هو في العصور القديمة، ولم يعد هناك تركيز على فردينه، وإهمال شخصيته على حساب الاهتمام بمصلحة الجماعة ، وإنما أصبح ينظر إليه على انه كائن حي نامي له خصائصه⁵³

طرائق التدريس

- قراءة تحليلية في منهاج اللغة العربية للسلك الابتدائية .

⁵² - باسم الصوابرة وآخران ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتنظيف عالم الكتب الحديث عمان الأردن ط 1 2009 ص 19 .
⁵³ - عزت جرادات وآخرون أسس التربية دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008م ص 123 .

- يعد التدريس ذلك العمل الذي يقوم به المدارس أو المعلم لنقل المعارف والمهارات والقيم إلى المتعلمين مستخدمات بذلك الطرق والأساليب التعليمية المساعدة على إيصالها بشكل واضح وسلس ومن هذا المنطلق تقوم العملية التعليمية على عدة مكونات وأسس مركزية أبرزها طرائق التدريس وطرق التعلم فالأولى توظف لإيصال المعارف والمعلومات إلى المتعلمين وضمان تمثلهم لها بشكل جيدة وتحقيق بالذكر أن الطرق التدريسية متعددة والمعلم أو المدرس الناجح هو الذي يستطيع استخدام الطريقة التي تسمح بها الوضعية التعليمية وهو ما اصطلح عليه في بعض الأبحاث بالتدريس الموقفي.⁵⁴
- كما تجدر الإشارة في هاهنا إلى أن الطريقة يجب أن تتناسب والأهداف الموجودة منها والمستوى التعليمي وأعمارهم وخبراتهم المشابهة وحاجاتهم التعليمية وتحديد الأهداف مرهون بتحديد الطريقة والنظام الحاوي لها.
- وتجمع الطريقة علاقة وطيدة بالمحتوى إذ يعد المحتوى هو المادة الدراسية أو المادة التعليمية أو المقرر الدراسي ويمكن تقييم العلاقة تربطهما كالتالي أن الطريقة تحدد إلى حد كبير ما يتعلمه المتعلم كما أن طبيعة المحتوى تحدد إلى حد كبير المحتوى.⁵⁵
- وبالتالي فإن الطريقة والمحتوى ركيزتان أساسيتان في عملية التدريس أو التعليم وبدونهما لا تصح العملية وحتى نضمن نجاح العملية التعليمية تقوم بتقييمها على كافة المستويات ويكون الهدف منه هو الوقوف على مدى تحقق الأهداف الدراسية.
- يعرف زيد الهويدي (ت2005) طريقة التدريس بأنها جملة من الإجراءات التي تتخذها للوصول إلى الغايات التربوية المنشودة وهي

⁵⁴-الغراري حليلة القيادة في التدريس نظرياتها وتطبيقاتها ص 17
⁵⁵- الناقة محمود كمال(1985) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، جامعة ام القرى مكة المكرمة ودية ص 45-46

كذلك الوسيلة التي يتبعها المدرس لإفهام المتعلمين درسا من الدروس كما أنها الخطة التي يرسمها المدرس قبل انجاز الدرس ويعمل على تنفيذها في حصة دراسية.⁵⁶

ومن هنا نستنتج أن طريقة التدريس تتمثل في نقل المعارف وإيصالها إلى ذهن المتعلم والمدرس الناجح هو من ينتقي ما يناسب من الطرق بما يلائم الوضعيات الدراسية، ويحقق الأهداف التربوية والمهم من هذا كله هو انتقاء الطريقة الجيدة في التدريس التي تحدث التعلم وتسلم في تحقيق الأهداف بكفاءة عالية وبأقل جهد وفي اقصر وقت ممكن.⁵⁷

- ويسعى المنهاج إلى نبذ هذه الطرق القديمة التي مدارها المدرس حيث يلعب الدور المحوري في العملية والولوج إلى طرق حديثة تسير متطلبات المجتمع والمتعلمين.
- **التعليم الذاتي:** الذي يعتبر ذا اثر كبير في تعزيز ذكاءات المتعلم المتعددة وتحسين قدرته على حل المشكلات وإثارة اهتمامه وفضوله العرفي .
- **تنوع الأنشطة:** مراعاة للفوارق بين المتعلمين والابتعاد عن الملل
- **التعلم الجماعي:** من خلال الاشتغال سواء في مجموعات أو ورشات تسهم في ترسيخ مبادئ التواصل والحوار وإبراز الأخر واثبات الذات والإيمان بالاختلاف وتوطيد روح التعاون وتبادل الآراء تحفيز على الإبداع والإنتاج.⁵⁸

والملاحظ أن هذه الطرائق لم تعتمد بشكل كبير نظرا لغياب الوسائل والأدوات وبالتالي فهي تقليدية وغير ملائمة.

⁵⁶ - آل عمرو فهد بن عبد الله (2000) طرق تدريس المواد الاجتماعية دار اشبيهيا للنشر والتوزيع ط1 ص 109

⁵⁷ - نفس المرجع السابق

⁵⁸ -التوجيهات التربوية (2011) الخاصة بسلك التعليم الابتدائي مديرية المناهج ص 15

الفصل الثاني

معالجة الصعوبات والدراسة الميدانية

الفصل الثاني:

معالجة الصعوبات والدراسة الميدانية

المبحث الأول:

- أهمية دراسة القواعد النحوية
- أهداف تدريس النحو
- تدريس علم النحو * الصعوبات والعلاج *

المبحث الثاني:

- دراسة وتحليل الإستبيان

تمهيد:

تعد اللغة العربية من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره وهي أداة تواصل وتفاهم بين الأفراد وهي تربط الأفراد برباط قوي وثيق له طابعه المميز والخاص وتتكون اللغة من أصوات (فونيمات) ومورفيمات تكون جملا وتراكيب لها دلالات ومضامين معينة⁵⁹.

ويستطيع المتعلم من خلال تعلم اللغة العربية أن يكتسب مهارات التواصل اللغوي السليم استماعا وتحديثا وقراءة وكتابة إلا انه لن يستطيع تحقيق ذلك بدقة إلا من خلال إلمامه بالقواعد النحوية فهي مصدر أساسي لجمال الأسلوب وطلاقة اللسان وصحة النطق وسلامة الكتابة من الخطأ، كما إن لها دورا كبيرا في تكوين اتجاهات عقلية لدى التلاميذ، وتنمية عقولهم⁶⁰.

"وعلم القواعد من علوم اللغة التي تتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات، وتساعد هذه المبادئ على النطق الصحيح وعلى الدقة في أداء المعني وعلى الأداء الجيد في الكتابة"⁶¹.

إلا إن صعوبة النحو ظهرت بعد تعقد مسائله وتأثر علمائه بفلاسفة اليونان، والمنطق الأرسطي، ونتيجة لذلك ظهرت محاولات عدة وأجريت دراسات علمية سارت في اتجاهين هما الاتجاه الأول . تسيير النحو، الاتجاه الثاني : النحو الوظيفي.

وتتجه لتعقد المفاهيم النحوية والمؤلفات العارضة لها ظهرت وانتشرت المختصرات والمتون والحواشي لتسهيل على المتعلمين فهم النحو وتيسيره، وهذه المحالات منها ما يدعو إلى تهذيب النمو وإصلاحه ومنها ما يدعو التي تركه والتخلي عنه⁶².

فاللغة التي يستخدمها التلميذ داخل المدرسة يجدها في بيئته الخارجية، لذلك تبقى القواعد النحوية التي تلقاها دال جدان الفصل مجرد حقائق مجردة على

⁵⁹ - مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (180، الجزء الثاني) أكتوبر 2018م ص

⁶⁰ - المرجع نفسه.

⁶¹ فتحي علي يونس، 2000، ص497. استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية القاهرة، كلية التربية - جامعة عين شمس.

⁶² - طبيعة سعيد السليطي 1994، ص 75.

المستوى النظر فقط دون إن تتحول إلى ممارسة ذلك لأن: "خير ما تكتسب بت القدرة اللغوية هو المزاولة والمحاكاة والتكرار"⁶³.

في حين إن هناك من يرى "إن منشأ الصعوبة لا يمكن في قواعد اللغة العربية ذاتها، ولكن منشأ هذه الصوبة في بعدنا أصلا وفعلا و واقعا عن اللغة، وضعفنا إمام سلطانها وعجزنا عن التعامل بتنا، لأنن نفتقد الأدوات والوسائل التي تعينا على ذلك"⁶⁴.

إن اللغة العربية وحدة متصلة متكاملة، ولذا ينبغي إن ترابط فروعها بعضها مع بعض، وان دراسة الفروع اللغوية لا يعني إغفال الارتباط بينها وان التكامل في تدريس اللغة يركز على الحواجز بين فنون اللغة وفروعها. وان التكامل في تدريس اللغة يركز على إزالة الحواجز بين فنون اللغة وفروعها⁶⁵.

المبحث الأول :

أهمية دراسة القواعد النحوية :

أشار حسن شحاتة (2002، ص201، ص202) لعدد من الجوانب التي تبرز أهمية دراسة القواعد النحوية منها:

تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوية الذي يذهب بجمالها فيستطيع التلميذ تعلمها وان يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه.
تحمل التلاميذ على التفكير ، وإدراك الفروق لدقيقة بين التركيب والعبارات والجمل.
تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات لأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بتنا،ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات.
تعود التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي لأنها تحلل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين ضوابطها وخطئتها ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها .

⁶³ - حسن سيد شحاته، 1998، ص204.

⁶⁴ - محمد إبراهيم الطاوس 1994، ص133.

⁶⁵ - صلاح الدين مجاور. 1998، ص126.

تدرب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية تزويد التلاميذ بطاقة من التراكيب اللغوية وتساعدهم على تمييز الخطأ من الصواب⁶⁶.

فالقواعد لها أهمية كبيرة داخل المنظومة اللغوية فعلاقتها بالتعبير الشفهي والتعبير الكتابي وتنمية الثروة اللغوية علاقة وثيقة حيث لا يتمكن التلميذ من التعبير الصحيح إلا إذا تمكن من القواعد النحوية فالتمكن من قواعد النحو تساعد التلميذ على استخدام الألفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً فتكون لديه العادات اللغوية الصحيحة كما إن تدريس الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة يدرّب التلميذ على اكتساب الأنماط اللغوية الصحيحة⁶⁷

أهداف تدريس النحو

لاشك أن الأهداف البارزة من دراسة القواعد النحوية هي تنمية المادة اللغوية لدى الطلاب وتكوين العادات اللغوية الصحيحة وعصمة اللسان من الخطأ في الكلام وكذا تزويد الطلاب بالمعايير اللازمة المساعدة على ضبط اللغة وتكوين الذوق الأدبي في النفس.

والهدف من تدريس النحو هو ما يجعلنا ندرك إن القواعد ليست غاية تقصد لذاتها وإنما هي وسيلة إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان ولهذا ينبغي ألا ندرس منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.

وقد أشار فخر الدين عامر إلى الأهداف التالية :

تيسير إدراكهم للمعاصي المسموعة والمقروءة والتعبير عنها بوضوح لا يداخله غموض أو إبهام أو خطأ.
عصمة الألسنة من الخطأ في الكلام وصون الأقلام من الزلل في الكتابة وتعويد التلاميذ على التدقيق في صياغة العبارات والأساليب .
تمرس التلاميذ خاصة في المراحل المتقدمة على دقة الملاحظة والتمييز بين الأساليب التعبيرية وتقديم الأساليب وصحة الحكم.
تعويد تفكير التلاميذ على الأساليب المنطقية المنظمة والتعليل لما يتوصلون إليه من أحكام ونتائج⁶⁸.

⁶⁶-حسن شحاته(2002) ص(201-202) آفاق تربوية متجدد نحو تطور التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل . القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

⁶⁷-المرجع نفسه

⁶⁸- فخر الدين عامر (2000) طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية الجماهيرية الليبية. دار الكتب الوطنية، منشورات جامع الفتح ص124.

- تدريس علم النحو - الصعوبات والعلاج -.

إن الهدف الاسمي من علم النحو والقواعد النحوية هو تمكين الطالب من استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل والتفكير النقدي وكذا التمكن من تذوق النصوص الأدبية وفنونها المختلفة ناهيك عن إتقان الكتابة الإبداعية وهذا لا يكون إلا إذا تمكنا من إتقان القواعد النحوية وتطبيقاتها وكذا توظيفها. وبالرغم من أهمية علم النحو أضحي من الموضوعات التي يشهد نفور التلاميذ منها وتزداد شكاوي التلاميذ دائما من صعوبة وتعقيد حتى أصبح إدراك قواعد النحو وحسن استخدامها من المشكلات التي تواجه التلاميذ بل أصبح ضعفهم في القواعد يتجلى في قراءاتهم وكتبتهم وعزوفهم من دروس اللغة العربية وهبوط في مستوى التحصيل فيها والنتيجة الطبيعية لذلك وجود خريجي يعملون في كل مجال من مجالات الحياة ، اللغة على ألسنتهم رطانة ، وعلى أqlامهم عجمة ، ولا يقتصر الأمر على ذلك فالأخطاء اللغوية شائعة في وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية⁶⁹ .

ذكر التربويون ضعف التلاميذ في تحصيل القواعد النحوية وقد حددوا أسباب هذا الضعف في قاعدة أسباب منها ما يرجع إلى المعلم ومنها ما يرجع إلى المتعلم، ومنها ما يرجع إلى القواعد نفسها ، ومنها ما يرجع إلى طريقة التدريس التي تدرس بها هذه القواعد.

الأسباب التي تتعلق بالمادة.

صعوبة القواعد ذاتها وجفافها ، وكثرة مستثنياتها وشذوذها .
الاضطراب في اختيار المباحث النحوية والقصور في فهم مفهوم النحو .
الإفراط في التأويل والتقدير، وحمل الأساليب العربية على غير ظاهرها .
كثرة الآراء المتباينة والأوجه المختلفة للنحويين ومدارسهم.
اعتماد دروس القواعد النحوية على الجانبي المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات .
إطالة الكلام في صناعة النحو وحدوث الخلائق بين أهله من الكوفة والبصرة وكثرة الأدلة والحجج بينهم وكثرة الاختلاف في وجوه الإعراب .
كثرة القواعد العربية النحوية (تشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه القواعد في أذهان الطلبة⁷⁰ .

أسباب تتعلق بالمعلم:

⁶⁹ - محمد حسن المرسي (2005) فاعلية التعليم لاتقاني في علاج الخطأ اللغوي المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين. مجلة دراسات في المنهاج وطرائق التدريس. القاهرة ص242.

⁷⁰ - مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد (180، الجزائر الثاني) أكتوبر 2018م ص399 ، ص400.

ضعف إعداد المعلم وهناك بعض المعلمين غير مؤهلين أو غير راغبين في مهنة التدريس مما يجعل معلمي اللغة العربية على درجة كبيرة من الضعف في مادة النحو.

عدم اهتمام المعلم بالتدريبات والتطبيقات
عدم استخدام المعلم للرسائل التعليمية التي تساعد على فهم القواعد النحوية أثناء حصة القواعد النحوية.

أسباب تتعلق بطريقة تدريس القواعد النحوية.

اتباع طرق تقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقاتها تطبيقاً عملياً.
عدم استخدام طرائق تناسب الموضوع المراد تدريسه.
الطريقة لا تناسب طبيعة المعلم والمرحلة العمرية والفروق الفردية بين التلاميذ.

تدريس القواعد لم يكن مستنداً إلى أسلوب من أساليب التعلم الذاتي التي تستدعي من المتعلم جهداً ونشاطاً لغوياً يساعد على تنمية مهارة معينة⁷¹.

أسباب تتعلق بالمتعلم.

فقدان دوافع التعلم لدى التلاميذ.

عدم وضوح الهدف من دراسة القواعد النحوية لدى التلاميذ
اهتمام التلاميذ بحفظ القواعد النحوية دون التطبيق العلمي لها.
عدم شعور التلاميذ بفائدة مباشرة من تعلم القواعد النحوية .
وعليه فإننا نرى أن مشكلة ضعف التلاميذ في النحو ليس مرده سبب واحد يعينه وإنما يعود إلى طبيعة سرد القواعد النحوية أو إلى قابلية المتعلم نفسه وقدراته وكذا إلى الطريقة المتبعة في التدريس ولهذا نسرد بعض الطرق لعلاج هذه المشاكل الجمة فنذكر منها.

فيما يتعلق بالمنهاج .

يجب الانتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط وتأليف الجملة تأليفاً صحيحاً وهذا يعني الاتجاه في تعليم القواعد إلى المنهج الوظيفي والذي يعني إن تختار من النحو ماله صلة وثيقة بالأساليب التي تواجه التلميذ في الحياة العامة المستخدمة.

وجوب التدرج في عرض أبواب القواعد وتعني إجمالها في مرحلة ما وتفصيلها في مرحلة أخرى.

⁷¹ - المرجع نفسه

وجوب التقليل من القواعد والتسميات والقياس والتفرعات والتجريحات والجوازات.

جعل المنهج وحدة متكاملة تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة ومتحدة. يجب تصفية المادة النحوية من الشواذ وما لا يفيد المتعلم لإحداث استخدام لغوي سليم كتابة وحديثا وإبعاد الخلافات النحوية وعدم الإكثار من المصطلحات والتعاريف.

فيما يتعلق بالتلميذ

توضيح الهدف والغاية من تدريس القواعد النحوية في ذهنية الطالب حتى يستشعر أهميتها ومكانتها مع إتاحة الفرصة له للكلام والإثراء . الاهتمام بالشعور الدافعي لدى المتعلم ومحاولة جعله يكتشف السر وراء تفهم القاعدة النحوية من خلال تصحيح الأخطاء والكتابات . سيرورة القواعد النحوية يجب إن تتماشى ومتطلبات الحياة اليومية وأساليبها. مراعاة النمو العقلي للطلبة حسب قدراتهم العقلية في طريقة عرض الدروس النحوية.

فيما يتعلق بالمعلم

يجب على المعلم إن يربط بين فروع اللغة وفنونها كالقراءة والنحو وسلامة الخط وسلامة التعبير حتى يشعر التلميذ إن هذه اللغة . المعلم دائما مطالب بان يجعل التلاميذ يتعاشون الظواهر النحوية إثناء المواقف التي يمرون بها خلال وجودهم في القسم فمثلا تكلم التلاميذ بكلمة خطأ فالمعلم يجعلها بمثابة درس للبقية . ما يتعلق بطريقة التدريس يجب إن ندرس القواعد في إطار الأساليب التي هي في محيط المتعلم وفي مشواره أي بواقعية.

النهوض والاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية المواظبة على الممارسة والأداء وثرة التمارين التطبيقية. استغلال الطرق التي تناسب الطلاب وكذا الزمان والمكان العمل على الارتقاء بالوسائل التعليمية والجو المدرسي والعمل على متابعة الحالة النفسية للطلاب.

العمل على الممارسة والتدريب لنتثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف.

كيف نعالج المعلم :

إن للمعلم الدور الهام في تنشيط العملية التعليمية فكل الصعوبات التي تواجهه في تعليم اللغة العربية لابد لها من حلول ولذا نقترح جملة من الحلول نراها الحل في معالجة ما يواجهه من صعوبات .

تنويع التدريس في الفصل حتى لا يشعر أي تلميذ بالتوتر ولا بالملل بل بالحيوية والإثارة والرغبة المستمرة والدائمة للتعلم⁷². حيث إن المعلم يقوم بالتنويع في إلقاء الدروس بعمليات مختلفة مستعملا عامل التشويق في بداية دراسية قبل إن يبدأ في التمهيد في الدرس يعرض صور تدور حول الموضوع أو يطرح أسئلة هكذا التلميذ ويتلقى طريقة جديدة داخل القسم يتفاعل بها مع معلمه وزملائه.

إظهار الشخصية المؤثرة للمعلم وخاصة في هذه المرحلة الابتدائية فالمعلم ذو الشخصية القوية يدفع بتلاميذه نحو التحصيل الأمثل ومنع الفوضى التي من شأنها إن تؤثر على السير الحسن للدروس. عدم استعمال أسلوب الشخصية والإهانة أمام الأفراد حتى وان كان التلميذ مخطئا .

العمل على تكوين الأساتذة تكوينا متخصصا وذلك بتأهلهم وتحسين مستواهم خاصة في بدايات عملهم.

على الأساتذة التزام التكلم باللغة الفصحى داخل القسم لا غير زرع روح المطالعة والقراءة في نفوس التلاميذ وتحفيزهم عليها. أن يكون المعلم مثالي في أخلاقه وتصرفاته حتى يجبر التلاميذ على حبه وحب مادته والتعامل معها

الإلمام الكبير بالمادة إذ يكون المعلم ملما بجميع معلوماته درسه ومفاهيمه حتى يستطيع تبسيط الفكرة ليستصيحها التلاميذ يطلب المعلم منهم الاستماع ويطرح عليهم أسئلة محدودة حول نص أو يترك فراغات في فقرات معينة ففي هذه الحالات فإنه يعمل على توجيه انتباههم إلى تفصيلات قضايا ونقاط محددة ذات أهمية في تعلم اللغة⁷³.

كيف نعالج المتعلم :

بعد التقديم يكون المعلم على دراية بمستوى الفئة التي تعاني ضعفا أو خلا في جزئية ما وبالتالي كان لزاما عليه وضع جملة من الحلول لتصحيح الأخطاء نذكر منها .

⁷²⁷² - سليمان بن إبراهيم العابد، تعليم اللغة العربية بين وهم الصعوبات وعجز المعلم محاضرة أقيمت 1422/01/09 هـ ضمن نشاط العينة الثقافية بجامعة أم القرى ص15.

⁷³ - خالد عبد السلام، دور اللغة في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، دكتور العلوم الاجتماعية والإنسانية بإشراف على تعيينات جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر . 01جويلية 2010، ص 129.

توجيه التلاميذ للإكثار من قراءة النصوص لتجنب مشكل القراءة والكتابة والتعبير والاهتمام بالقراءة وفهم الدلالات والتراكيب اللغوية .
استظهار مفردات اللغة الكثيرة وحفظها عن ظهر القلب .
تعريف على نسخ الحروف الأبجدية في كراس الكتابة نقلا كم السبورة ومراقبته وتصويبه

التمرين المستمر على حروف الهجاء صوتا وكتابة
التعود على كتابة الحروف في الشكل المتصل والمنفصل
إظهار الاختلاف بين الحروف المتشابهة في الشكل والنطق.
على المعلم إن يعطي عنوانا سهلا للكتابة فيه ويوفر له الكلمات والتعبيرات في صياغة الموضوع وان يكون سهل المنال حتى لا يمل المتعلم من الكتابة⁷⁴.

تدريب التلميذ على المحادثة العربية من خلال مشاهدة الأفلام الكرتونية والتحدث باللغة العربية حتى في الشارع والبيت، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأساسية في المجتمع وهي التي تحتضن الطفل في بدايته فهي تعمل على تزويده باللغة التي ستكون مرافقة له في حياته حيث تقوم على تشكيل نضم الطفل تبعا للثقافة السائدة فيها ومن بينها نظام اللغة الذي يتمثل فيما تتخذه البيئة الاجتماعية من وسائل للتخاطب والتفاهم والاحترام واكتساب الطفل لهذه الأمور ما هو إلا جزء من الاندماج الحقيقي في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

تدريب الطفل على حفظ القرآن الكريم وقراءته
وجوب الانتباه والإصغاء للمعلم أثناء الشرح.

كيف نعالج البرنامج :

في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات أضحت التعليمية الخاصة بمادة اللغة والأدب العربي تعتمد أنواعا من التعلم إما بواسطة :

التعلم بواسطة المشروع

التعلم بواسطة حل المشكل

التعلم التعاوني

التعلم الاستراتيجي⁷⁵.

⁷⁴ - محمد يعقوب الهندي العظمي، صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الأسباب وطرق و وسائل العلاج، بحث مفتوح للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول للغة العربية التحديات والأفاق ص18.
⁷⁵ - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع ابن ط1، 2005 م . ص154

يقول فتحي الزيات في حديثه عن نوعية البرامج وهدفها : إن البرامج المدرسية يجب إن تعطي القالب الذي يتلاءم مع كل طفل وان تهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من أسباب إعاقة عامة أو خاصة على التغلب عليها بقدر الإمكان فالصعوبات المتعلقة بعملية التعلم في المدرسة لا تعزي بأي حال إلى عدم القدرة على التعلم فالكثير منها نسبية (فترة مؤقتة) عدم التكافؤ بين توقعات المدرسة أو الفصل ويجب كذلك على الآباء إن يقدموا طبيعة مشاكل أبنائهم وان يساعدوا المدرسة في بناء برنامج شامل لكل نواحي التعليم⁷⁶.

وفي الأخير نقول انه متى اعتمدت مثل هاته العلاجات فستكون لا محالة أرضية خصبة لتعلم اللغة العربية على الوجه الصحيح، وكلها مزروعة على المعلم والمتعلم والبرنامج الدراسي فمتى كان المعلم ملما بمادته متعمقا في أفكارها وكان المتعلم ملزما بالتحدث بالعربية الفصحى داخل القسم وكان البرنامج متنوعا متماشيا حسب الفئة العمرية والمستوى ألا وكانت العربية في متناول أهلها يفهمونها ويفهمون ألفاظها وصيغها وتراكيبها.

المبحث الثاني

دراسة وتحليل الاستبيان - ملحق 3

إن هذه الدراسة الميدانية التي قمنا بها تمثلت في تقديم استبيان وجهناه لأربعة عشر معلما ومعلمة في المرحلة الابتدائية على مستوى ولاية أدرار والعينة من مدرسة احمد بوشمال بوعلي ومدرسة زيغود يوسف بأغرملال زاوية كنته واحتوى الاستبيان على 36 سؤالا متعلقا بموضوع المذكرة , وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في تحليل النتائج ومناقشتها , وعلى المنهج المقارن للمقارنة بين الإجابات.

عرض ومناقشة نتائج الاستبيان :

1- الجنس : ذكر أنثى

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	6	8

نلاحظ أن عدد الإناث اكبر من عدد الذكور وهذا راجع للمكانة التي حظيت بها المرأة في الجزائر في مجال اقتحام عالم الشغل , وخاصة في مجال التعليم .

⁷⁶ - فتحي الزيات، صعوبة التعلم الاستراتيجي التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات. الطبعة 1، القاهرة، 2008، ص228.

2- العمر

السنوات	أقل من 20 سنة	من 21 إلى 30	من 31 إلى 40	أكثر من 40
التكرار	0	1	2	11

من خلال الجدول نلاحظ إن معظم المدرسين يفوق سنهم أربعين سنة, بينما هناك اثنين سنهما بين 31 و 40 , في حين معلم واحد من الفئة الصغرى , وهذا يدل على وجود عنصر الشباب والقادر على تحمل المسؤولية

3- المستوى العلمي

المستوى	إبتدائي	متوسط	ثانوي	دراسات عليا	جامعي
التكرار	0	0	0	8	6

حيث اقتصر المستوى بين الدراسات العليا والجامعية , وهذا راجع إلى مكانة المعاهد ودورها في تكوين إطارات التربية .

4- الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق
التكرار	0	14	0	0

وهنا يتبين لنا أن كل الأساتذة متزوجون , وهذا عامل ايجابي في استقرار الموظف وأدائه لمهمته على أكمل وجه

5 – الأقدمية في المنصب

عدد السنوات	أقل من 5 سنوات	من 6 إلى 10	من 11 الى 15
التكرار	1	3	10

يتبين أن أغلب الأساتذة ذو خبرة كبيرة في مجال التعليم , وهذا ما يحسب ضمن الأقدمية في المهنة التي تزيد من الدراية والتحكم في مجريات تسيير الدرس . عدا ثلاث أساتذة ضمن 6 إلى 10 سنوات وهي أيضا مدة كافية لأن يكتسب الأستاذ خبرة تمكنه من وضع إستراتيجية في توصيل المعلومة .

6- عدد تلاميذ القسم

من 20 إلى 25	أكثر من 25
12	02

نلاحظ أن فئة عدد التلاميذ من 20 إلى 25 تلميذاً قد تحصلت على 12 وهو مؤشر إيجابي إذ كلما كان عدد التلاميذ اقل كلما كانت نسبة الفائدة أكثر , والعكس كلما كان عدد التلاميذ في تزايد صعب التحكم في نظام القسم , وبالتالي تعم الفوضى وتنقص الفائدة .

7- عدد الأساتذة المتحدثون باللغة العربية الفصحى

* 43 *

المتحدثون بالفصحى	المتحدثون بالدارجة
14	00

حيث هنا يبرز عنصر الإقتداء فإذا ما داوم المعلم على التحدث بالعربية ما كان على المتعلم إلا الإقتداء والتأثر به وهو ما يظهر جليا عند المتعلمين .

8- هل تحبذ التحدث بالعامية عوض الفصحى داخل القسم .

نعم	لا
00	14

كل الفئة التي استهدفناها تشير إلى أنها تحبذ وتحاول التحدث دائما بالفصحى داخل القسم , حتى يتمكن المتعلم من التدريب , وهو الأسلوب المستعمل في العمليات التربوية

9- مستوى التلاميذ في اللغة

المستوى	جيد	متوسط	حسن
التكرار	00	14	00

وهو مؤشر يعد من أوسط المؤشرات وهو مرشح لان يصبح حسن فتوفر الظروف وطبيعتها الجيدة كفيلا بنقل المستوى إلى الأعلى

10- وقع التلاميذ في الأخطاء أثناء القراءة

نعم	لا
14	00

والمقصود هنا هل يسلم التلميذ من الأخطاء , والإجابة أنهم لا يزلون يحتاجون شأ من الاهتمام والممارسة لتدارك الوضع , وهذا مرده كما قال بعض الأساتذة إلى الشارع والبيت , فما بنيناه في القسم يهدمه الشارع .

11- هل تخجل عند التحدث باللغة العربية الفصحى .

نعم	لا
14	00

وهذا مؤشر يجعل من الأستاذ متمكن من مادته , ومتفرس فيها .

12- هل يستظهر التلاميذ إثناء القراءة القواعد النحوية التي أخذوها من قبل

نعم	لا
07	07

نلاحظ تساوي بين الاستظهار والنسيان , وهذا راجع إلى تفاوت الذهنين عند التلاميذ ويبقى المعلم المصوب إلى عملية الاستظهار حيث يستوقف التلميذ كلما شعر أن هناك درسا أو موضوعا مر بهم للتذكير .

13- وقوع التلاميذ في أخطاء كتابية.

نعم	لا
14	00

نلاحظ كل الأساتذة يقرون بوجود أخطاء أثناء الكتابة ، وان كانت بسيطة وهذا راجع حسبهم إلى الفئة العمرية التي هم بصدد ها

14- وقوع التلاميذ في أخطاء إملائية

نعم	لا
14	00

كل الإشارات توحى بوجود أخطاء إثناء عملية الإملاء ومرده كما قال احدهم أن التلميذ لم يأخذ الحجم الساعي الكافي لتدارك الكاتبة الصحيحة دون أخطاء .

15- الانحراف عن السطر في الكتابة:

نعم	لا
05	09

نرى أن خمسة من الأساتذة يقرون بانحراف التلميذ عن السطر أثناء الكتابة , وهذا راجع حسبهم إلى عدم تمكنه من فهم أبجديات الكتابة وهو في طور الارتقاء . بينما يرى البقية انه لا وجود للانحراف لان التلميذ أدرك ماهية الكتابة وصار يتقنها .

16- خلط التلاميذ بين التاء المربوطة والمفتوحة.

نعم	لا	أحيانا
05	00	09

هنا ندرك أن التلميذ مزال يخلط بين التاء المربوطة والمفتوحة لأنه لازال في مرحلة الإدراك والاكتشاف للحروف وعلاقتها بالكلمات . وبالمقابل نجد 9 من الأساتذة يرون انه يوجد خلط عند تلاميذهم أحيانا فقط وخاصة في الكلمات الصعبة .

17- خلط التلاميذ بين الأحرف المتشابهة ك ط, ظ أو ظ و ذ

نعم	لا
07	07

نرى وجود تساوي لتكرار بين الخلط بين هذه الحروف من عدمه وهذا راجع إلى مستوى التلميذ الذي لا يزال في مرحلة التلقي والفرز.

18- صعوبة القراءة عند التلميذ:

نعم	لا
10	04

الملاحظ هنا أن نسبة نعم كانت أعلى من لا. لان التلميذ لا يزال في مرحلة التلقي والاكتشاف وبالتالي هو محتاج تدريب ولو خارج حجرة الدرس

19- التشويش إثناء الدرس :

نعم	لا
01	13

اغلب الأساتذة متحكمون في القسم كما ينبغي لان عدم استقرار التلاميذ وظهور الفوضى يشكل تعثرا أمامهم في عملية الفهم و الإدراك .

20- معانات التلاميذ من صعوبة الكتابة

نعم	لا
07	07

توافق التكرار في النسبة , وهذا راجع إلى نجاعة الدروس وأهميتها حسبهم وإنها لا تركز على الكتابة والرسم بشكل واضح وإنما تجعل ذلك أفقيا وهو ما يجعل التلميذ متأخرا قليل في رسم الحروف.

21- حالة القسم هل هي مناسبة للتدريس:

نعم	لا	نوعا ما	تحتاج صيانة
06	00	04	04

نلاحظ أن نصف الأساتذة تقريبا يقر بحسن حالة القسم ، وهو عامل مهم في العملية التعليمية التعليمية ، بينما يرى آخرون أنها جيدة ومقبولة نوعا ما ، والباقية يرون بوجود صيانتها وهذا ما يؤثر حسبهم على العملية التربوية .

22- هل تكلف التلاميذ بالقراءة خارج القسم قصد التعويد على الأداء الجيد:

نعم	لا
14	00

نلاحظ أن اغلب الأساتذة يلجؤون إلى تكليف التلاميذ بقراءة نصوص خارج القسم بحجة أن الوقت لا يكفي في القسم ، وإنهم ملزمون بتكليفهم بإعداد نصوص خارج القسم ومشاركة الأولياء في عملية التدريب

23- هل التلميذ يتابع بحق سير الدرس أم هناك شرود ذهني:

نعم	لا	أحيانا
10	00	04

فلاحظ أن اغلب الأساتذة يرون بأن التلميذ يتابع الدرس ، وهذا راجع لتحكم الأستاذ في القسم ، وتوفير عنصر

التشجيع والتشويق ، بينما يرى أربعة منهم عكس ذلك وهو أن التلميذ في بعض الأحيان يفقد تركيزه ويرجع هذا

لان التلميذ يحبذ اللعب في هذه المرحلة ، ويميل من تتابع الدروس وهو ما يفرضه ضيق الوقت .

24- هل تقدم للتلاميذ وجبات منزلية:

نعم	لا	أحيانا
14	00	00

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة يقدمون الواجبات المنزلية للتلاميذ ظنا منهم أنها السبيل الكفيل بمراجعة الدروس ، وبالتالي الاستفادة منها.

25- هل تقدم للتلاميذ تعابير كتابية .

نعم	لا	أحيانا
10	00	04

الملاحظ أن جل الإجابات بنعم ، وانعدام النفي ، وأربعة أحيانا ويعني هذا أن جل الأساتذة يقومون بإعطاء مواضيع تعبيرية للتلاميذ بغية تعويدهم على القراءة والكتابة في آن واحد ، والتمكن من آلية التعبير وكتابته .

26- ما رأيك في البرنامج الدراسي المتبع :

مناسب	غير مناسب
00	14

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة متفقون على عدم تناسب البرنامج ومستويات التلاميذ ومردهم في ذلك طبيعة المرحلة الابتدائية وخصوصيتها، خاصة أن التلميذ حديث العهد بالدراسة ، وهذا البرنامج يفوق قدراته العقلية ، ومواضعهم حسبهم لا تزال غير موجودة في أذهان التلاميذ ، وهذا سبب مباشر في سلبية النتائج.

27-ماذا نقول في المقررات اللغوية الموجودة في البرنامج

مناسبة	غير مناسبة	تفوق قدرات المتعلم
00	04	10

نلاحظ أن عشرة اقروا بأن البرامج اللغوية تفوق قدرات التلميذ وبالتالي لا يفهمها ، في حين أربعة قالوا أنها غير مناسبة والأجدر تناولها في سنوات أخرى ، أو إزالتها تماما لعدم جديتها و إفادتها

28-طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات ما رأيك فيها

مناسبة	غير مناسبة
12	02

نلاحظ أن 12 أستاذ يرون بجدية المقاربة بالكفاءة التي تعتبر التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية ، ويجب أن يشارك المعلم في أعداد الدرس ،، وهي حسبهم طريقة مجدية .

إلا أن 02 منهم يرون العكس وأنها طريقة حملت التلميذ هما هو في غنا عنه ، فمهمة إعداد الدرس تخص المعلم لا غير .

29- حسب رائك إلى ما تعود ظاهرة صعوبة تعليم اللغة العربية :

المعلم	المتعلم	البرنامج
02	05	07

نلاحظ 07 من الأساتذة يرون صعوبة تعليم اللغة في أعداد البرامج التي حسبهم لا تغطي حاجيات التلاميذ فهي أما تفوق قدراتهم أو لا تشبع حاجياتهم نظرا لتفاهتها وعدم تماسكها ومعالجتها للظاهرة المقصودة بينما نرى أن خمسة منهم ارجعوا الصعوبة إلى التعلم المشوش أو الألبالي أو الذي يهمل الدروس والواجبات. بينما يرى 2 منهم أن الصعوبة تكمن في المعلم ذاته كونه غير ملم بجوانب مادته أو يفتقر إلى الطريقة الصحيحة لإلقاء الدرس .

30- في رأيك هل ترجع أسباب تعلم اللغة إلى أسباب : نفسية ، عقلية ، وراثية .

نفسية	عقلية	وراثية
05	05	04

من الجدول نلاحظ التقارب بين الفئات ، فالأسباب النفسية هي ما يعانيه التلميذ من ضعف الكلام أو تأخر في النطق ، والعقلية كالأمراض التي تصيب العقل ، كالهذيان والسهو ، أما الوراثة هي تلك التي تكون في احد الآباء أو الأجداد .

31- هل ترى أن المقرر الدراسي يساعد التلميذ على تنمية قدراته اللغوية:

نعم	لا
02	12

الملاحظ من الجدول أن 12 أستاذ يرون بعدم جدوى البرنامج الدراسي في تنمية قدرات التلاميذ لأنه بعيد عن تفكيرهم وهم في هذه المرحلة . بينما يرى 2 منهم انه يستجيب لمتطلباتهم وهم بحاجة لاكتشاف الجديد.

32- هل طريقة إلقاء الدرس لها هدف أسمى في طريقة تفكير التلميذ وتفاديه الخطأ

نعم	لا
14	00

اتفق جميع الأساتذة على أهمية اللقاء ودوره في دغدغة عواطف التلميذ وجعله يبادر إلى المشاركة والاكتشاف دون ملل ولا تعب

33- هل الأولياء يتابعون أبناءهم في دراستهم

نعم	لا	أحيانا
00	04	10

نلاحظ أن 10 أساتذة قالوا أن الأولياء في بعض الأحيان يتابعون أبناءهم عندما يجبرهم المعلم على حل تمرين ما أو كتابة تعبير ما، وبالتالي فهم ملزمون على طلب مساعدة أوليائهم، فهنا يتدخل الأولياء ، وفي اغلب الأحيان غائبين ولا يدرون في أي مستوى يدرس أبنائهم . في حين أربعة يرون أنهم لا يتدخلون البتة في متابعة أبنائهم .

34- هل تطلبون من الأولياء مساعدة أبناءهم في المنزل.

نعم	لا	أحيانا
14	00	00

اجتمعوا جميعا على أنهم يطلبون من الأولياء مساعدة أبناءهم خاصة في ظل الظروف الاستثنائية وحشو البرامج فلا بد من الأولياء مساعدة أبناءهم فيما يقدم لهم

35- كيف ترى برنامج القواعد النحوية

ملائم	غير ملائم	يفوق قدرات التلاميذ
04	02	08

فلاحظ أن 8 يرون بأن البرامج النحوية تفوق قدرات التلاميذ وهذا لمحدودية سنهم ومرحلتهم التعليمية. وهذا ما يشكل نفورا بالنسبة لهم من تعلم النحو والقواعد النحوية. فلا يفهمونها وبالتالي تسبب لهم عقدة على غرار 02 يريان بأن هذا البرنامج غير ملائم ولا يتوافق مع سنهم الصغيرة من حين نرى أن 04 قالوا بأنه ملائم ويوافق التلاميذ لما يحتويه من تبسيط في الفهم. ينظر الملحق 1 و 2.

36- ما رأيك في الحجم الساعي للمواد اللغوية

كاف	غير كاف
05	09

من خلال الجدول نرى أن 09 من الأساتذة يرون بأن الحجم الساعي المعطى للمواد اللغوية غير كاف ولا يحقق الغاية. في حين أن 05 منهم يرون عكس ذلك وأن الحجم الساعي كاف خصوصاً في هذه المرحلة العمرية التي تحتاج السهولة والبساطة.

خاتمة

بعد استعراضنا لهذه الدراسة في مجال صعوبات التعليم اللغوي في المدرسة
الإبتدائية نتوقف عند أهم النتائج التالية :

- 1 – أن البرنامج التعليمي يعتبر من أهم أسباب صعوبة تعليم اللغة العربية بنسبة كبيرة .
- 2 – تشعب المواد وكثرتها تزيد من حجم البرنامج وهذا ما لا يستوعبه تلميذ المرحلة الإبتدائية .
- 3 – المعلم يلعب الدور الأساسي في التأثير على شخصية المتعلم
- 4 – العامية واستعمالها من أهم الصعوبات اللغوية .
- 5 – عدم مراعاة سن مستوى المتعلم من اكبر صعوبات تعليم اللغة العربية .
- 6 – إن طريقة التدريس المشوقة واستعمال اللغة الفصحى كفيلتان بتجاوز عقبات صعوبة التعليم .
- 7 – تلعب الأسرة دورا هاما في تجاوز عقبات تعليم اللغة العربية حيث الطفل يصقل مواهبه منها
- 8 – يجب اختيار الأكفاء من الأساتذة لوضع البرنامج وصياغته
- 9 – لابد من النظر في الحجم الساعي للمواد اللغوية في الإبتدائي وتقليص المواد غير الضرورية
- 10 – لخدمة الدرس النحوي لابد من استخدام أمثلة من الواقع المعاش للتلميذ حتى يتمكن من الفهم
- 11 – لابد من تنظيم ندوات تكوينية لفائدة المعلمين وخاصة الجدد منهم قصد اطلاعهم على كل ما هو جديد في سبيل النهوض بالعربية .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن عملية تدريس اللغة العربية يقتضي حفظ عدة جوانب وأن أي اختلال في احدهما يؤثر على تسييرها , وهذه الجوانب هي المعلم والمتعلم والبرنامج , فالمعلم لا بد له من الإلمام بجميع جوانب مادته , وأن يحسن التعامل مع معلمه باختيار الطريقة المشوقة والتي من شأنها أن تجذب المتعلم ويحبيه , وكما أنه لا بد على المتعلم أن يكون القدوة الحسنة التي يقتدي بها متعلميه , كما أنه واجب عليه الاطلاع على كل مستجد في العملية التربوية وذلك بتنظيم الندوات والأيام التكوينية , في حين أنه من جانب المتعلم أن يحسن الإقتداء بمعلمه وإتباع نصائحه , وأن يتحلى بالانضباط والهدوء , والوسائل

الضرورية لعملية التعليم , أما من جانب البرنامج وهو أساس العملية التعليمية , فلا بد له من مراعاة سن وعمر الفئة المستهدفة , وكذلك احترام جانب التدرج , واختيار الأمثلة من الواقع المعاش حتى يتسنى

للمتعلمين الانسجام والتتابع وعدم الأعراض والملل , وحتى يكون البرنامج لائقاً لا بد من اختيار الوسائل الجيدة التي تساعد على العملية التعليمية في الطريق , وكلما اعترض هذه العوامل بعض الصعوبات فإن العملية التعليمية في مسار غير صحيح.

وفي الأخير تبقى هذه الدراسة نظرتنا لصعوبات تعلم اللغة العربية , إذ حاولنا بكل جهدنا الوقف على هذه الصعوبات ومحاولة إيجاد الحلول , ورغم كل هذا تبقى هذه الدراسة مجرد عمل ميداني يرتجي القبول , والله نسأله التوفيق والسداد .

الملاحق

الملحق رقم (01) استبيان الدراسة.

جامعة غرداية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والآداب العربي
تخصص لسانيات عربية
استمارة الاستبيان

معلمي/ معلمتي

في إطار التحضير لمذكرة تحاية الدراسة للحصول على شهادة الماستر في اللسانيات العربية حول موضوع :

صعوبات التعلم اللغوية في المرحلة الابتدائي – دراسة ميدانية في منطقة

أنموذجا، قمنا بصياغة هذا الاستبيان الموجه لعينة من الم علمين والمعلمات بهدف الوقوف على الصعوبات التي تواجهونها في تدريس اللغة العربية وكيفية معالجتها ، كما نحيطكم علما أن استخدام هذه الإجابات سيكون لأغراض البحث العلمي فقط، مع السرية التامة للإجابات نشكر لكم تعاونكم معنا وشكرا مسبقا.

المحور الأول : البيانات الشخصية:

- 1 - الجنس : ذكر أنثى
- 2 - العمر أقل من 20 سنة من 21 إلى 30 سنة
- من 31 إلى 40 سنة أكثر من 40 سنة
- 3 - المستوى العلمي
- ابتدائي متوسط ثانوي
- دراسات عليا جامعي
- 4 - الحالة الاجتماعية
- متزوج أعزب أرمل مطلق
- 5 - الأقدمية في المنصب
- أقل من 5 سنوات من 6 إلى 10 سنوات من 11 إلى 15 سنة

6 - كم عدد تلاميذ القسم

من 20 الـ 25 أكثر من 25

7 - هل تحبذ التحدث بالعامية عوض عن الفصحى داخل القسم؟

نعم لا

8 - كيف ترى مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية؟

جيد متوسط حسن

9 - هل يقع التلاميذ في الأخطاء أثناء القراءة؟

نعم لا

10 - هل تخجل عند التحدث باللغة العربية الفصحى

نعم لا

11 - هل يستظهر التلاميذ أثناء القراءة القواعد النحوية التي أخذوها من قبل؟

نعم لا

12 - هل يقع التلاميذ في أخطاء عند الكتابة؟

نعم لا

14- هل يقع التلاميذ في أخطاء أثناء الإملاء؟

نعم لا

15- أثناء الكتابة هل ينحرف التلميذ عن السطر؟

نعم لا

16- هل يخلط التلاميذ بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة؟

نعم لا أحيانا

17- هل يخلط التلاميذ بين الحروف المتشابهة مثل ط ض أو ظ والـ ذ؟

نعم لا

18- هل يعاني التلميذ صعوبة في القراءة؟

نعم لا

19- هل تعاني من مشكلة التشويش أثناء إلقاء الدرس

نعم لا

20- هل يعاني التلاميذ صعوبة في الكتابة

نعم لا

21- حالة القسم هل هي مناسبة للتدريس

نعم لا نوعا ما تحتاج صيانة

22- هل تكلف التلاميذ بالقراءة خارج القسم قصد التعويد على الأداء الجيد

نعم لا

23- هل التلميذ يتابع بحق سير الدرس أم هناك شرود ذهني

نعم لا أحيانا

24- هل تقدم للتلاميذ واجبات منزلية

نعم لا أحيانا

25- هل تقدم للتلاميذ تعابير كتابية قصد تنمية رصيدهم اللغوي

نعم لا أحيانا

26- مار أُلِّقَ في البرنامج الدراسي المتبع

مناسب غير مناسب

27- ماذا نقول في المقررات اللغوية الموجودة في البرنامج

مناسبة غير مناسبة تفوق قدرات المتعلم في هذه المرحلة

28- طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مار أُلِّقَ فيها ؟

مناسبة غير مناسبة

29- حسب رأيك إلى ما تعود ظاهرة صعوبة تعليم اللغة العربية ؟

المعلم المتعلم البرنامج

30- إلى ماذا ترجع أسباب صعوبة تعلم اللغة العربية :

نفسية عقلية وراثية

31- هل ترى أن المقرر الدراسي يساعد التلميذ على تنمية قدراته اللغوية

نعم لا

32- هل طريقة إلقاء الدرس لها هدف أسمى في تنمية تفكير التلميذ وتفاديه الخطاء

نعم لا

33- هل الأولياء يتابعون أبناءهم في دراستهم

نعم لا أحيانا

34- هل تطلبون من الأولياء مساعدة أبناءهم في المنزل

نعم لا أحيانا

35- كيف ترى برنامج القواعد النحوية

ملائم غير ملائم يفوق قدرات التلميذ

36- مار ألك في الحجم الساعي للمواد اللغوية

كاف غير كاف

أوكوث



من كينيا البلد الكبير في
قارة أفريقيا، حيث الشمس
حارة، والقبيلة والأسود
تجول في الغابات الكثيفة
وقطعان الغنم والبقرة ترعى
في المراعي الخضراء، وتغني
الطيور ذات الريش اللامع الملون في أعلى

الشجر، ويستجم وحيد القرن في وحل أنهارها، تزوي لكم قصة «بطولة أوكوث».

مع سائق أجرة إندى



في ربيع 2007 زُرتُ «دُبلن»
عاصمة «إنديا» للمشاركة في
اجتماع عملي. وصلتُ «دُبلن»
تسلاً، كانت مهيئة نظيفة
جميلة، ولم يكل عفا السؤال

عن فندق قريب من مكان الاجتماع. في اليوم الذي أختتم فيه الاجتماع حُرمتُ أتعني
والجهدُ إلى المطار.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	* المقدمة
6	المدخل
9	العربية لغة متكاملة
10	العربية وما أدراك ما العربية
13	الفصل الأول: صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية
14	تمهيد
15	تعريفات
15	التعليمية
16	مفهوم الصعوبات
17	الصعوبات التي تواجه المعلم في تعليم اللغة العربية
17	تعريف المعلم
17	مكانة ودور المعلم في العملية التربوية
18	المعلم كناقل للمعرفة
18	المعلم في رعاية النمو الشامل للطالب
18	المعلم كخبير وماهر في مهنة التدريس والتعليم
18	مسؤولية الانضباط وحفظ النظام
19	المعلم مسؤول على المستوى التحصيلي للطالب
19	المعلم مرشد نفسي
19	المعلم النموذج
19	دور المعلم كعضو في مهنته
19	دور المعلم كعضو في المجتمع
20	الصعوبات التي توجه المعلم في تعليم اللغة
21	الإمام بالمنهج

20	الاتجاهات التربوية السليمة
21	طرق تدريس الأساليب المناسبة في التعلم
21	الإعداد الأكاديمي
21	التأهيل والتحديث
25	تعريف البرنامج
25	البرنامج التعليمي
26	أهداف البرامج التعليمية ومعايير اختيارها
26	الأهداف
38	المعايير
30	صعوبة المتعلم في تعليم اللغة العربية
31	صعوبات التعلم الأكاديمية
33	دور المتعلم في العملية التربوية
34	طرائق التدريس
36	التعليم الذاتي
36	تنوع الأنشطة
38	الفصل الثاني : معالجة الصعوبات والدراسة
39	تمهيد
40	أهمية دراسة القواعد النحوية
	أهداف تدريس النحو
41	
41	تدريس علم النحو – الصعوبات العلاج -
42	أسباب تتعلق بالمادة
42	أسباب تتعلق بالمعلم
43	أسباب تتعلق بطريقة تدريس القواعد النحو

43.....	أسباب تتعلق بالمعلم
43.....	كيف نعالج المعلم
45.....	كيف نعالج المتعلم
46.....	كيف نعالج البرنامج
47.....	دراسة وتحليل الإستبيان
56.....	* خاتمة
60.....	الملحق رقم 1 - استبيان الدراسة
64.....	الملحق رقم 2 - أوكوث
65.....	الملحق رقم - مع سائق أجرة إرندي
66.....	فهرس المحتويات
70.....	المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- ✓ محمد عبد الشافي القومي، عبقرية اللغة العربية
- ✓ زهدي محمد عبد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية دار الصفا للطباعة والنشر والتوزيع ط1 .
- ✓ محمد عبد الشافي القوص، عبقرية اللغة العربية منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو- 1437هـ / 2016م الرباط - المملكة المغربية
- ✓ علي احمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، منتدى سور الأمريكية، دار الفكر العربي، 1427هـ 2006 جامعة القاهرة.
- ✓ علي محمد قاسمي اتجاهات حديثة في تعليم اللغة للناطقين باللغات الأخرى الرياضي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، 1399هـ - 1979
- ✓ 1د. نوال بنت سليمان الثنيان، مجلة الجزيرة، الخميس الموافق ل26 صفر 1436هـ، العدد 15423، المملكة العربية السعودية.
- ✓ 1الروقي راشد بن محمد عبود، مستوى تمكن الطلاب أو المعلمين من مهارات تدريس القراءة في الصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية، ماجيستير منشورة جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2007 .

- ✓ 1 أسماء لشهب/ أ. براهيمني براهيم، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، جامعة الجزائر 2 الجزائر، العدد 30 سبتمبر 2017.
- ✓ 1 عبود عبد الغني آخرون، التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر 1994.
- ✓ 1 لسان العرب لابن منظور، دار الجيل، بيروت لبنان 1998، مج 3 مادة <صعب>.
- ✓ 1 محيط المحيط بطرس البستاني، مكتبة لبنان، ناشرون بيروت لبنان طبعة جديدة، 1987 باب الصاد مادة <صعب>.
- ✓ 1 باب العين، مرجع سبق اكره، ص 638.
- ✓ 1 كامل عبد السلام، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، الطراولة دجار اسامة للنشر والتوزيع عمان ط 131 ، 2013.
- ✓ 1 أمل يوسف التل، التعلم والتعليم، دار كنوز للمعرفة العلمية والنشر والتوزيع 2009/10 .
- ✓ 1 خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات الأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004 .
- ✓ 1 التعليمية العامة وعلم النفس، وزارة التربية الوطنية الجزائر 1990 .
- ✓ 1 أ. جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخرجي، صعوبات التعلم عند الأطفال، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ 1 معجم المعاني الجامع، عربي فرنسي.
- ✓ 1 ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مذكرة ماجستير جامعة فرحات عباس سطيف 2011/2010 .

- ✓ 1- كنزة بولفرون ، الأخطاء الإملائية عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي في
ثانوية في شعبة الآداب دراسة ميدانية مذكرة ماستر في الأدب واللغة
العربية تخصص لسانيات تعليمية 2016/2015 .
- ✓ 1- أ.د هيمي زينب علم الاجتماع تحضر ثقافي تربوي جامعة لجزائر الملتقى
الأول حول النظام التربوي والتنمية الاجتماعية في الجزائر الإصلاحات
التربوية المعلم بين متطلبات الإصلاح و واقع الممارسة 17 أكتوبر 2012
.
- ✓ - كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي , الديوان الوطني
للمطبوعات المدرسية 2018/2017 .
- ✓ -سليمان عبد لوحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم النهائية
والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية مكتبة أنجلو المصرية .
- ✓ - المرجع نفسه
- ✓ - د. عبد الرحمن الحاج صالح بحوث ودراسات في علوم اللسان المؤسسة
الوضعية للفنون المطبعية وحدة الرعاية الجزائر 2012 .
- ✓ - عبد الرحمن الحاج صالح المرجع نفسه .
- ✓ - ذياب قواجلية ، تعليمية اللغة العربية في الجزائر – الواقع والمأمول ،
الطور الابتدائي انموذجا مذكرة ماستر جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي
2016/ 2015 .
- ✓ - زكريا اسماعيل طرق تدرس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية (دط)
2005، ص58

- ✓ أ عبد القادر بقادر واقع اللغة العربية في المدارس التعليمية بولاية ادرار ،
المتوسط انموذجا ، جامعة ورقلة
- ✓ - معجم المعاني الجامع عربي عربي.
- ✓ - ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية وطرق التدريس ، دراسات عربية
في التربية وعلم النفس جامعة بنها العدد الثاني مارس 2009،¹ - المرجع
السابق .
- ✓ - حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم .
- ✓ - حسين نشوان يعقوب، الجديد في تعليم العلوم ص 51- 52 ، دار الفرقان
للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 1992 ، ط 2 .
- ✓ - حسين فرع عبد اللطيف ، تخطيط المنهج وصياغتها ، دار الحامد للنشر
والتوزيع عمان الأردن 2008. (د.ط) .
- ✓ - عاشور راتب قاسم ، عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم، المنهاج (بناءه،
تنظيمه، نظرياته وتطبيقاته العلمية)، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان
الأردن، 2009.
- ✓ - ذياب قواجلية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول .
- ✓¹ - د. عبد القادر فضيل اللغة العربية ومعركة الهوية في الجزائر ط 1،
جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر 2013 .
- ✓¹ - د. سرور طالبي ، صعوبات التعلم ، مركز جيل البحث العلمي / مجلة جيل
العلوم الإنسانية والاجتماعية العام والثالث العدد بين 17—18 مارس
.179

- ✓ - محمد القاري واقع المحتوى النحوي في المقررات الدراسية مجلة التواصل
عناية الجزائر 2001
- ✓
- ✓ محمد برغوثي دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية دراسة معمقة في
علم الاجتماع جامعة قسنطينة الجزائر د ط 1985 ب ج
- ✓ - عزت جرادات وآخرون مدخل إلى التربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع
عمان الأردن ، ط 3 1987 .
- ✓ -مذكرة ماستر ا. زنقي وهيبة ، الصعوبات التعليمية (التعبير) الطور
الابتدائية "انموذجا"
- ✓ - د سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم المرجع في صعوبات التعلم النهائية
والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية .
- ✓ - د سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم المرجع في صعوبات التعلم الثمانية
والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية .
- ✓ - فتيحة كركوش سيكولوجيا طفل ما قبل المدرسة نمو ، مشكلات، مناهج ،
و واقع ديوان المطبوعات المدرسية الجامعة الجزائرية 2008 .
- ✓ - باسم الصوايرة وآخران ، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتنظيف
عالم الكتب الحديث عمان الأردن ط 1 2009 .
- ✓ -الغراري حليلة القيادة في التدريس نظرياتها وتطبيقاتها.
- ✓ - الناقة محمود كمال(1985) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ،
جامعة ام القرى مكة المكرمة ودية .
- ✓ - آل عمرو فهد بن عبد الله (2000) طرق تدريس المواد الاجتماعية دار
اشبهليا للنشر والتوزيع ط 1 .
- ✓ -التوجيهات التربوية (2011) الخاصة بسلك التعليم الابتدائي مديرية
المناهج .

✓ - مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (180، الجزء الثاني) أكتوبر 2018 م .

✓ فتحي علي يونس، 2000، ص497. استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية القاهرة، كلية التربية – جامعة عين شمس.

✓ - طببعة سعيد السليطي 1994،.

✓ - حسن سيد شحاته، 1998 .

✓ - محمد إبراهيم الطاوس 1994، ص133.

✓ - صلاح الدين مجاور. 1998 .

✓ حسن شحاته(2002) ص(201-202) آفاق تربوية متجدد نحو تطور التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل . القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

✓ - فخر الدين عامر (2000) طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية الجماهيرية الليبية. دار الكتب الوطنية، منشورات جامع الفتح.

✓ - محمد حسن المرسي (2005) فاعلية التعليم لاتقاني في علاج الخطأ اللغوي المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين. مجلة دراسات في المنهاج وطرائق التدريس .القاهرة.

✓ - مجلة كلية التربية جامعة الأزهر العدد (180، الجزائر الثاني) أكتوبر 2018 م .

✓ - سليمان بن إبراهيم العابد، تعليم اللغة العربية بين وهيم الصعوبات وعجز المعلم محاضرة أقيمت 1422/01/09 هـ ضمن نشاط العينة الثقافية بجامعة أم القرى ص15.

- ✓ - خالد عبد السلام، دور اللغة في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، دكتور العلوم الاجتماعية والإنسانية بإشراف على تعوينات جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر .01جويلية 2010.
- ✓ - محمد يعقوب الهندي العظمي، صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الأسباب وطرق و وسائل العلاج، بحث مفتوح للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول للغة العربية التحديات والأفاق .
- ✓ - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات ، مطبعة ع ابن ط 1، 2005م .
- ✓ - فتحي الزيات، صعوبة التعلم الاستراتيجي التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات. الطبعة 1، القاهرة، 2008 .